

أثر نمط الإبحار في المحتوى الإلكتروني على تنمية مهارات
الإستماع باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً
لأساليبهم المعرفية

إعداد:
سلمان سالم سالم المالكي

أطروحة مقدمة لمسابقة
#ليالي_العطاء_الرمضانية

رمضان ١٤٤١ هـ الموافق ٢٠٢٠ م

مقدمة

لقد تبدلت أمور الحياة وشهدت المجتمعات المعاصرة تحديات عديدة فرضت نفسها على طبيعة الحياة فيها، وأسلوب عملها وعمل منظماتها المختلفة، من أبرز هذه التحديات ما تشهده تلك المجتمعات من تقدم في تقنيات المعلوماتية والاتصالات الحديثة، والتي أسهمت في تغيير طبيعة الحياة، وانتشار المعرفة الالكترونية والتي ساهمت في ظهور أشكال جديدة من نظم التعلم، واستفادت النظم التربوية والتعليمية بتطوير التعليم وتحديث أنظمتها في جميع مجالاته، حيث لا يعتبر التعليم من خلال تحديث أساليبه واستراتيجيات التعلم المتمركزة على المتعلم العامل المحرك والمنشط لحركة التغيير المطلوب

وفي هذا الصدد جاءت توصيات المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي وسياسات القبول بالتعليم الجامعي الذي عقد في مصر عام ٢٠٠٨م "بضرورة تغيير فلسفة وأهداف التعليم من تعليم تقليدي قائم على المعلم وكفاءته فقط ومن متعلم سلبي يستقبل فقط ما يقدمه المعلم، إلى تعلم نشط يتمركز حول المتعلم" ص ٤؛ مما أدى بالمؤسسات التعليمية في الدول العربية أن تولي اهتماماً خاصاً للتعليم من حيث تطوير استراتيجيات التدريس وتنويعها وفقاً لأنماط التعلم (في علي، ٢٠٠٩، ٢٢). وبمجال التعليم الإلكتروني فقد تعددت أنماطه القائمة على الويب نظراً لكثرة استخداماته حيث أصبح يُنظر إلى التعلم الإلكتروني القائم على الويب بشكل عام على أنه نظام تعليمي تفاعلي للتعليم عن بعد، يُقدّم للمتعلم وفقاً للطلب (On Demand) ويعتمد على بيئة إلكترونية - ورقمية متكاملة، تستهدف بناء المقررات وإتاحتها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه، وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر والعمليات وتقييمها" (أحمد، ٢٠٠٥، ٥). ويعتبر التعلم القائم على الويب من أهم تقنيات ونظم توصيل التعلم التي تم إدخالها في العملية التعليمية (التودري، ٢٠٠٤، ١٦). وتري مبارز وفخري (٢٠١٣، ١٠) أن التعليم القائم على الويب يحدث في أي وقت وفي أي مكان وبأي وسيط وبأي سرعة، يتيح للمتعلم أن يتعلم في أي وقت يختاره وفي أي مكان يتواجد فيه وبأي وسيط من وسائط هذا التعلم وبسرعة التعلم الذي تناسب قدراته .

وأكد خميس (٢٠٠٣، ٧٢) على فاعلية التعليم القائم على الويب في تنمية مهارات التحصيل المعرفية والادائية، حيث يشتمل المحتوى التعليمي عبر الويب على عرض المعلومات على المتعلم في شكل عقد وروابط باستخدام العديد من العناصر (نصوص، صور، رسوم، فيديو، وغيرها..). كما أنه يتضمن عديد من الطرق والمسارات بين المعلومات مما يؤدي إلى صعوبة تنظيم هذه المعلومات من جانب المتعلم وشعوره بالارتباك والتشتت، والحمل المعرفي أثناء تعلمه باستخدام هذا المحتوى، وهذا يحدث إن لم يتوفر نمط تنظيم مناسب وبشكل جيد بحيث يناسب خصائص المتعلمين المعرفية والعقلية وتساعدهم على الإبحار بحرية وسهولة بين المعلومات التي يتضمنها هذا المحتوى، وذلك

لتحسين عملية التعلم وتقليل أو منع حدوث التشتت والحمل المعرفي (أو التشبع العقلي)، ومن ثم زيادة كفاءة وفاعلية عملية التعلم باستخدام المحتوى التعليمي عبر الويب (محبوب، ٢٠١١، ٧٥).

ويطلق مصطلح الإبحار على عملية التنقل التي يستخدمها زوار الموقع عند استعراض محتوياته والتفاعل معه والتحرك داخله إلى الصفحة الأخيرة والعودة إلى أول الصفحة، أو اختيار ما يريد وتحقيق ذلك من خلال مجموعة من الروابط داخل بيئة تعلم قائمة على الويب يتم من خلالها عرض المعلومات بصورة تتصف بالشمول، والعمق، مع الاعتماد على التكامل بين الوسائط المختلفة مثل: الرسوم، والصور، والأصوات، والفيديو، بالإضافة إلى النصوص مما يساعده في النهاية لاكتساب أكبر قدر من المعرفة (الغديان، ٢٠١٠، ٣٥).

بينما يرى هنداي ومسعود ومجد (٢٠٠٩، ٣٢٠) أن الإبحار يترجم عملية سير المتعلم داخل المحتوى التعليمي، وتصفحه لمحتوياته، وذلك يعتمد على الطريقة المستخدمة في تنظيم المحتوى (تنظيم خطى أو تنظيم هرمى أو تنظيم شبكي أو...)، وتتم هذه العملية عن طريق استخدام مجموعة من الأدوات التي تساعد المتعلم على التنقل بين المعلومات (مثل القوائم، خرائط المفاهيم، الأزرار،...) وتسمى أدوات الإبحار (Navigational Tools).

والإبحار يتحرك بالمستخدم في جميع الأماكن داخل المحتوى التعليمي عبر الويب وذلك لتحديد أو للوصول للمعلومات التي يجب عنها، والحديث حول الإبحار يفترض أن هناك معلومات يراد الوصول إليها أو إيجادها وهذه المعلومات تختفي خلف باب معين لا يمكن عبوره إلا من خلال مفتاح معين، عملية الإبحار هي استعارة مفتاح للعبور إلى المعلومات والإبحار يمكن أن يتضح من خلال السؤال الرئيس التالي: " أين أنا وأين سأذهب؟ وكيف سأعود إلى مكاني السابق" (محمود ومسعود، ٢٠٠٧، ٧١).

وتتضح أهمية تنظيم بنية الإبحار في المحتوى التعليمي عبر الويب من خلال ما يقدمه كل نمط من مزايا تسهل على المتعلم إمكانية الحصول على المعلومات التي يريدها أثناء دراسته للمحتوى التعليمي عبر الويب، وأيضاً لاختلاف أساليب عرض المحتوى التعليمي عبر الويب الذي يحتاج إلى تعدد لأنماط بنية الإبحار لتتلاءم مع هذه الاختلافات، ويحقق التنظيم الفعال لبنية المحتوى عدة مزايا منها رفع جودة التعلم وثبات المعلومات وتنمية مهارات المتعلم (Schank, 2013,2).

كما تأتي أهمية الإبحار من كونه الوسيلة التي من خلالها يتم بناء جسور بين فجوات الاتصال بين أجزاء المحتوى، والتي تتعلق بمعرفة المتعلمين بموقعهم الحالي، والكيفية التي يتبعوها للتنقل من درس لآخر، وبمجال تدريس مهارات تعلم اللغة الإنجليزية إلكترونياً فقد شهد العصر الحديث اهتماماً متزايداً بأساليب التعلم وفقاً لاستخدام المحتوى الإلكتروني لتنمية مهاراته الأساسية القراءة والكتابة والاستماع و المحادثة، وفي مجال تدريس اللغة، يذكر مذكور (٢٠١٠، ١٩) أن أهم أهداف تدريس اللغة هو التدريب والممارسة لمهاراتها الأربع وهي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ويرى

أن مهارة الاستماع تأتي في المرتبة الأولى في ترتيب مهارات اللغة إذا أردنا أن نرتبها من حيث وجودها الزمني لدى الطفل في إطار النمو اللغوي، فالطفل يبدأ بعد الولادة بعدة أيام في التعرف على الأصوات وفي نهاية عامه الأول يبدأ في نطق الكلمات وعلى هذا فان مهارة الاستماع هي الأساس في اكتساب وتطوير المهارات الأخرى.

وأشارت اليامي (Al-Yami, 2008) إلى أن المتحدث العربي والمتحدث الانجليزي لديهم نوعان مختلفان من الحروف المتحركة (Vowels) حيث نجد في اللغة الانجليزية، تسعة حروف متحركة بسيطة وخمسة حروف مدغمة (Diphthongs) - أي حرفا علة يشكلان صوتاً واحداً - ونجد من جهة ثانية ستة حروف متحركة وثلاثة مدغمة في اللغة العربية وهي: الألف في باب (door) والفتحة في رَبِّ (the Lord) والياء في فيل (elephant) والكسرة في من (from) والواو في نور (light) و الضمة في كُلِّ (all) والياء الساكنة في كي (in order to) والألف والياء في شاي (tea) والواو الساكنة في أو (or) لذا فانه بالإضافة إلى أن المتحدث العربي لا يتقن الحروف المتحركة في اللغة الانجليزية فإن جزءاً من المشكلة كذلك هو طول بعض الحروف الانجليزية المتحركة والتي يلفظها العربي كحروف قصيرة ، علماً بأن كثرة تكرار الحروف المتحركة وبنائها المختلف يعتبر واحداً من أصعب المشاكل في إتقان النظام الصوتي الانجليزي .

وبالإضافة إلى ذلك فأن هناك مشكلة تواجه العرب في تعلم اللغة الانجليزية وهي أن الأصوات أو الألفاظ في اللغة العربية ممثلةٌ كتابيً أو حرفيً بشكل كبير ، بينما نجد في اللغة الانجليزية فرقاً واضحاً بين اللغة الملفوطة واللغة المكتوبة (المالكي، ٢٠١١، ٢) وقد أكدت نتائج دراسات كثيرة على أثر نمط الابحار على التحصيل المعرفي كدراسة عبدالعليم (٢٠١٤) أن النمط الخطي هو الاسهل ولكنه يتصف بالبطيء - بينما النمط الشبكي أكثر تعقيداً ولكنه يتصف بالسرعة ، في حين كان نمط الابحار الهرمي وسطاً بين الاثنين و دراسة المحمدي (٢٠١٠) والمزيد (٢٠١١) تبين فيها أثر للاختلاف نمط الإبحار بين نمط الإبحار الهرمي والشبكي في تنمية التحصيل، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات أخرى مرتبطة بنمط الإبحار لأهميته الكبيرة في المحتوى التعليمي عبر الويب، كما أوصت دراسة الجمل (٢٠٠٩) بضرورة الاستفادة من إمكانيات برامج التعلم الإلكتروني، والاهتمام بتصميمها وإنتاجها وفقاً للأسس والمعايير اللازمة

وأظهرت نتائج دراسة سيرس (serce, 2008, 130) أن بيئة التعلم الإلكتروني تقدم محتوى تعليمي وأنشطة تناسب خصائص المتعلمين وقدراتهم، وأوصت بضرورة تطوير بيئة التعلم الإلكتروني القائم على التكيف بين المتعلم والمحتوى من خلال التطابق بين أساليب تعلمهم ونوع المحتوى التعليمي الأكثر مناسبة لهم. كما أوصت العديد من الدراسات مثل دراسة سوجونو (Surjono, 2007) ودراسة لين وكو (lin & kuo, 2008, 117) بضرورة تصميم المحتوى التعليمي وفقاً لاحتياجات الطلاب واهتماماتهم، كما أكد باشيلر ومكدانيل وروهرير وباجورك (pashler,)

105, 2009, Bjork, Rohrer, McDaniel) أن الأساليب المعرفية هي مداخل أو طرق يوظفها المتعلم في التعلم، أي أنها تعبر عن الصفات والسلوكيات التي تختلف من فرد إلى آخر، والتي تختص بمعالجة المعلومات واسترجاعها، وهذا ما أشارت إليه نظرية الحمل المعرفي، وأوضحت دراسة سوجونو (Surjono, 2007) أن المتعلمين التي تتوافق تفضيلاتهم بالنسبة لأساليبهم المعرفية ونمط الوسائط المتعددة مع النظام يحققون نسبة أداء أفضل من المتعلمين التي لا تتوافق تفضيلاتهم لأسلوبهم المعرفي ونمط الوسائط المتعددة مع بيئات التعلم، ويدل ذلك على أنه بصرف النظر عن بيئات التعلم؛ يحقق المتعلمين تحصيلاً أفضل عندما تتوافق تفضيلاتهم للأسلوب المعرفي ونمط الوسائط المتعددة مع إعدادات هذا النظام.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة للبحث عن أفضل معالجات للمحتوى الإلكتروني عبر الويب لاكتساب الطلاب مهارات الإستماع باللغة الإنجليزية، فالبحث عن آليات تنمية مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعليم والتعلم في تدريس اللغة الإنجليزية خاصة في مجال تحصيل المعارف (الجانب المعرفي)، والتعرف على أثر تنوع أنماط الإبحار في تدميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث أن استخدام الحاسوب في التعليم أدى إلى زيادة تحصيل التلاميذ في اللغة الإنجليزية، وتنمية مهارات اللغة الإنجليزية، حيث شهدت مناهج اللغة الإنجليزية في مرحله التعليم الثانوية في السنوات الاخيره تطوراً ملحوظاً باستخدام المحتوى الإلكتروني وهذا يتطلب أن يواكبه تطور في أفضل أنماط الإبحار وأساليب التعلم حتى نستطيع تحقيق الأهداف المنشودة مئة.

مشكلة الدراسة:

اتاحت التصميمات الحديثة للمواقع التعليمية أشكال وأنماط مختلفة من أدوات الإبحار مما يستدعي تحرى الملائم منها من وجهة نظر المتعلمين، وعلى الرغم من أهمية تصميم أنماط بنية الإبحار إلا أن بعض الدراسات أشارت إلى أن العديد من المواقع التعليمية الإلكترونية والمقررات الإلكترونية تحتاج إلى التطوير خاصة فيما يتعلق بتصميم بنية الإبحار، نظراً لاقتران هذه المقررات على أساليب وأدوات التنقل فقط سواء بالقائمة أو باستخدام الفهرس أو العلامات المرجعية، وإغفال تصميم أنماط بنية الإبحار ذاتها والتي قد تؤثر في تعريف المتعلم بالعلاقة بين موضوعات محتوى المقرر، وفي تسهيل الانتقال بين عناصره ومن هذه الدراسات (الشربيني، ٢٠٠٨؛ إسماعيل، ٢٠١٠؛ العرب، ٢٠١٠). ويؤكد خميس (٢٠٠٣، ٥٥) على أن هناك صعوبات تواجه المتعلم عند استخدامه لبرمجيات التعلم الإلكتروني تتعلق بأنماط بنية الإبحار التي قد تصمم أحياناً بطريقة يصعب على المتعلم فهمها فتنهكه عقلياً وتشتت فكره.

كما لاحظ الباحث من خلال الإطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت الإبحار سواء تلك المتعلقة بتصميم مواقع الويب التعليمية أو البرمجيات التعليمية أنها اهتمت فقط بدراسة التأثيرات الفارقة لأساليب وأدوات الإبحار على العديد من نواتج التعلم، ولكنها لم تهتم بدراسة التفاعلية بين

أنماط بنية الإبحار ومتغيرات التصميم الأخرى للبرمجيات أو المقررات الإلكترونية مثل مهارات الإستماع باللغة الإنجليزية. وقد أشارت دراسة باولو وأنا (Paulo, Anna, 1997) أن اقتصار واجهة التفاعل في البرمجيات التعليمية على أساليب الإبحار فقط لا يحقق المرونة الكافية للمتعلم بل أن الاهتمام بتصميم بنية الإبحار ذاتها يعد ضرورة في تصميم المقررات الإلكترونية.

ومما يدعم مشكلة البحث أن بعض البحوث والدراسات السابقة أكدت على وجود مشكلات تتعلق بتصميم بنية الإبحار في محتوى المواقع والبرمجيات التعليمية وإلى طريقة عرض المحتوى في هذه المواقع والبرمجيات. فمن حيث تصميم بنية الإبحار في المحتوى اختلفت نتائج الدراسات حول فاعلية أنماط بنية الإبحار في المقررات الإلكترونية حيث أشارت بعض الدراسات إلى فاعلية نمط بنية الإبحار الشبكي وفق النظرية التوسعية ومن هذه الدراسات (حامد، ٢٠٠٣؛ زينب الشربيني، ٢٠٠٨؛ العرب، ٢٠١٠؛ Chang, 2003; Holbrook, Oliva 2002;) وقد أشارت دراسات أخرى إلى فاعلية نمط بنية الإبحار الهرمي وفق نموذج جانبيه ومن هذه الدراسات (المهدي والخالدي، ٢٠٠٢؛ المليجي، ١٩٩٧؛ Smith, 1998; Yang, Chao, 2006) في حين أشارت دراسات أخرى إلى عدم وجود فروق بين نمطي بنية الإبحار الشبكي وبنية الإبحار الهرمي ومنها (دروزة، ١٩٩٣؛ البعلي، ٢٠٠١). ومن حيث الحاجة إلى تصميم أنماط بنية الإبحار في المقررات الإلكترونية صفة عامة والمواقع الإلكترونية خاصة ، أوضحت دراسة محمد الشربيني (٢٠٠٨) إلى وجود اتجاه سلبي نحو البرمجيات التي تفنقذ إلى أنماط واضحة لبنية الإبحار، وأوصت بضرورة مراعاة مواصفات الإبحار الجيد والتنوع في تصميم أنماط بنية الإبحار بما يتناسب مع خصائص الطلاب المتعلمين، ودراسة العرب (٢٠١٠) التي أوصت بضرورة التنوع في تصميم أنماط بنية الإبحار لملاءمة الفروق الفردية بين الطلاب. ودراسة حازم إسماعيل (٢٠١٠) التي توصلت إلى أن أنماط بنية الإبحار في البرمجيات التعليمية تؤدي إلى تنمية كل من الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات استخدام الشبكات. ودراسة دينا إسماعيل (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن تنوع أنماط بنية الإبحار تساعد المتعلمين على التنقل والتحرك بسهولة في محتوى المواقع التعليمية خاصة إذا كان ناتج التعلم المستهدف هو تنمية معارف الطلاب حول موضوعات هذه المواقع. وقد دعم إحساس الباحث ما جاءت به توصيات المؤتمرات والبحوث حيث أكد المؤتمر الدولي التاسع لجودة المعلومات (٢٠٠٨) بأوروبا على أهمية واجهة التصميم بالنسبة للمستخدم، وضرورة أن تتسم بالسهولة، وإلا ستكون سبب في تشويش المستخدم، وهي أحد مشاكل نظم المعلومات الإلكترونية، فالمستخدم يحرص على معرفة موضوعة داخل الموقع، وآلية وصوله للمعلومات، فإذا تعثر في الوصول للمعلومات ذات الصلة شعر بالارتباك، لذا أوصى المؤتمر بضرورة مراعاة عناصر الجودة في التصميم وخاصة فيما يتعلق بأدوات الإبحار (في فارس، ٢٠١٦، ٩).

أما المؤتمر الاوربي التاسع للتعليم الإلكتروني (٢٠١٠) فيشير إلى أن التقارير الواردة من المؤسسات التعليمية حول تقييم المواقع الإلكترونية تعتمد وفي المقام الأول على مدى توفر هياكل

ملاحية مرنة وودية للمتعم داخل هذه المواقع(نجلاء ، ٢٠١٦ ، ٩). بينما أوصت دراسة ميلر (Miller, Janic, 2005) بأهمية دراسة سلوك المتعلم أثناء استخدام أدوات الإبحار داخل صفحات الويب التعليمية، وأن يخضع سلوكه الملاحى للدراسة والتقييم، وكذلك ما أكدته دراسة حسن عبد العزيز (٢٠٠٥) على أهمية تحديد أدوات الإبحار داخل المواقع التعليمية المقدمه عبر الإنترنت حيث تعد من أهم ركائز التصميم، التي لها تأثير كبيرعلى المتعلمين من حيث قدرتهم على التفاعل مع الموقع ، وتحديد مسار سير المتعلم داخلها، وأوصت دراسة محمود وحمادة (٢٠٠٧) بأهمية فحص أنماط مختلفة للإبحار عبر مواقع الويب، ودراسة علاقتها بأسلوب التحكم، وأوصت دراسة المعتمم وخميس (٢٠١١) بضرورة إجراء العديد من البحوث حول المتغيرات التي تتعلق بالمتعلم أو مهام التعلم عند تصميم أدوات الإبحار فى برامج التعلم الإلكتروني عبر الويب.

بينما أوصت دراسة مينيتو وشين وليو (Minetou, Chen Liu, 2011, 350) على ضرورة استخدام أدوات الإبحار المناسبة والتي تعد من الضروريات القصوى في بيئات التعلم الإلكترونية، وأنه من أكثر الصعوبات التي تعترض مستخدم هذه البيئات مشكلة فقدان التوجيه "Lost Hyperspace" ومشكلة فقدان الاتجاه "Disorientation" وتوصيات المؤتمر الدولي الثامن لتكنولوجيا التعليم المتقدمة التي تعقدها جمعية مهندسو الكهرباء والإلكترونيات على أهمية إدراك تفضيلات التعلم لدى الطلاب من حيث اختيار الأدوات التعليمية الفعالة والأنشطة المناسبة (في نجلاء، ٢٠١٦ ، ١٠). كما أن دراسة انماط الابحار تساعد في تحديد العوامل المؤثرة في السرعة الإدراكية للطلاب كوظيفة معرفية هامة تتطلب السرعة والدقة في الإدراك وهذا ما أكد عليه سراج الدين (٢٠١٤) بضرورة الاستفادة من اختبارات السرعة الإدراكية في تشخيص حالات الطلاب، ومقارنتهم ببعض البعض حسب المراحل التعليمية، وحسب المستويات الدراسية والتحصيلية، والاهتمام بالوسائل والأساليب التي تساعد الطلاب على الارتقاء بمستوى سرعتهم الإدراكية.

وفي تدريس مهارات الاستماع باللغة الانجليزية لاحظ الباحث وجود مشكلات تواجه الطلاب أثناء توجيههم الى الاستفادة من بعض المواقع الالكترونية المتعلقة بموضوعات اللغة الإنجليزية في وجود صعوبات لدى الطلاب تتعلق بأنماط التنقل والإبحار بين صفحات وعناصر المحتوى الإلكتروني للموقع حيث أنها تفرض عليهم نمط محدد في استعراض محتوى الصفحات دون إتاحة الفرصة لتخطي عناصر أو الاختيار من بين عناصر محددة في المحتوى، وقد يرجع ذلك إلى أن طريقة تصميم هذا المحتوى تفرض عليهم الالتزام بأسلوب تتابع معين في دراسة الموضوعات لا يمكنهم من تحقيق المرونة الكافية في الاختيار بحسب رغبتهم، ولذا فإنهم يشعرون بالملل وعدم الرغبة في المتابعة وضياع الوقت، ولذا يتطلب البحث الحالي الكشف عن أنماط بنية الإبحار في المحتوى الإلكتروني المناسبة لتدريس مهارات الاستماع، حيث أن كثيراً من الطلاب يتخرجون من المرحلة الثانوية بعد دراسة اللغة الانجليزية لمدة لا تقل عن سبع سنوات بواقع أربع حصص أسبوعيا في السنوات الست

الأخيرة ، ومع ذلك نجد تدنياً ملحوظاً في مستوى تحصيل الطلاب وعدم قدرتهم على استخدام اللغة أو تفعيلها في مواقف تتطلب استخدام اللغة الانجليزية . ولاحظ الباحث أثناء عمله كمعلم ومشرف تربوي لمادة اللغة الإنجليزية أن هناك تدنياً في مستوى تحصيل الطلاب ومستوى مشاركتهم داخل الصف ولاحظ كذلك قلة مناسبة أنماط الإبحار وأنماط التعلم لمهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية.

لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس الآتي:

"ما أثر استخدام نمط الإبحار في المحتوى الإلكتروني في تنمية مهارات الإستماع باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لأنماط تعلمهم (مستقلين / معتمدين) ؟ "

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما اثر اختلاف نمط الإبحار (خطي، شبكي، هرمي) في المحتوى الإلكتروني في تنمية مهارات الإستماع المعرفية باللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٢- ما أثر اختلاف الأسلوب المعرفي(معتمد ، مستقل) عن المجال الإدراكي في تنمية مهارات الإستماع المعرفية باللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٣- ما أثر التفاعل بين نمط الإبحار والأسلوب المعرفي عن المجال الإدراكي في تنمية مهارات الإستماع المعرفية باللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٤- ما اثر اختلاف نمط الإبحار (خطي، شبكي، هرمي) في المحتوى الإلكتروني في تنمية مهارات الإستماع الادائية باللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٥- ما أثر اختلاف الأسلوب المعرفي(معتمد ، مستقل) عن المجال الإدراكي في تنمية مهارات الإستماع الادائية باللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٦- ما أثر التفاعل بين نمط الإبحار والأسلوب المعرفي عن المجال الإدراكي في تنمية مهارات الإستماع الادائية باللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- ١- تحديد تصميم فني لموقع قائم على نمطي الإبحار الخطي والهرمي والشبكي لمعالجة وحدة دراسية لتنمية مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٢- الكشف عن اثر اختلاف نمط الإبحار (خطي، شبكي، هرمي) في المحتوى الإلكتروني في تنمية مهارات الإستماع المعرفية باللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية .

- ٣- معرفة أثر اختلاف الأسلوب المعرفي(معتمد ، مستقل) عن المجال الإدراكي في تنمية مهارات الإستماع المعرفية باللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية .
- ٤- تحديد أثر التفاعل بين نمط الإبحار والأسلوب المعرفي عن المجال الإدراكي في تنمية مهارات الإستماع المعرفية باللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية .
- ٥- الكشف عن اثر اختلاف نمط الإبحار (خطي، شبكي، هرمي) في المحتوى الإلكتروني في تنمية مهارات الإستماع الادائية باللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية .
- ٦- معرفة أثر اختلاف الأسلوب المعرفي(معتمد ، مستقل) عن المجال الإدراكي في تنمية مهارات الإستماع الادائية باللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية .
- ٧- تحديد أثر التفاعل بين نمط الإبحار والأسلوب المعرفي عن المجال الإدراكي في تنمية مهارات الإستماع الادائية باللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

- تزويد أخصائي تكنولوجيا التعليم ومصممي التعليم الإلكتروني بمعايير التصميم التعليمي لأنماط بنية الإبحار للمواقع الالكترونية بمجال تدريس مهارات الاستماع باللغة الانجليزية
- قد يفيد في التنبؤ بالمستوى التحصيلي للطلاب وأدائهم للمهارات التطبيقية إذا ما تم تصميم المحتوى الالكتروني بأنماط الإبحار المستخدمة في البحث الحالي.
- توعية أخصائي تكنولوجيا التعليم ومصممي التعليم بأنماط بنية الإبحار التي قد تسهم في تحسين تحصيل الطلاب وتنمية مهاراتهم التطبيقية في الإستماع باللغة الإنجليزية والحصول على المعلومة بأقصر وقت ممكن وبدقة عالية.
- قد تسهم الدراسة الحالية في تحديد أفضل نمط للإبحار عبر الويب، مما يسهم في زيادة وتنمية مهارات تعلم اللغة الانجليزية لدى الطلاب .
- من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة نتائج تفيد القائمين على العملية التعليمية في تصميم وتنفيذ استراتيجيات تعليمية، واختيار أنماط إبحار في برامج التعلم عبر الويب تتناسب وخصائص المتعلمين، مما يسهم في رفع كفاءة وفاعلية تلك البرامج في العملية التعليمية.
- إبراز أهمية التعليم عبر الويب بشكل عام وفي التدريس للمرحلة الثانوية بشكل خاص.
- مساندة الاتجاهات الحديثة العالمية لتطوير التعليم وزيادة فعالية العملية التعليمية وجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

- قد تسهم هذه الدراسة في اقتراح قائمة بالمهارات اللازمة للاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية يمكن استخدامها كأداة لقياس نمو مهارة الاستيعاب السمعي بعد تقنينها على افراد العينة الاستطلاعية وحساب مؤشرات الصدق والثبات، مما يساهم في استخدامها من قبل المعلمين اثناء التدريس لقياس نمو وتطور مهارات الاستيعاب السمعية.
 - قد تسهم هذه الدراسة في تشجيع المشرفين التربويين اثناء قيامهم بالتدريب والنمو المهني للمعلمين على الاستفادة من افضل أنماط الإبحار وفقاً لأنماط التعلم و نشرها وتعميمها بالميدان على معلمي اللغة الانجليزية.
 - قد تشجع الدراسة المهتمين بمجال التدريب لمعلمي اللغات على إقامة بعض الدورات التدريبية في مجال تحسين مهارة الاستيعاب السمعي من خلال استخدام برمجيات حسب أنماط الإبحار والتعلم .
- فروض الدراسة :**

- ١- لا توجد فروق دال إحصائياً عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعات التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات الاستماع باللغة الإنجليزية ترجع إلى الأثر الأساسي لاختلاف نمط الإبحار .
- ٢- لا توجد فروق دال إحصائياً عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعات التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات الاستماع باللغة الإنجليزية ترجع إلى الأثر الأساسي لاختلاف الأسلوب المعرفي(معتمد ، مستقل) عن المجال الإدراكي
- ٣- لا توجد فروق دال إحصائياً عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعات التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات الاستماع باللغة الإنجليزية ترجع لتأثير التفاعل بين نمط الإبحار والأسلوب المعرفي عن المجال الإدراكي .
- ٤- لا توجد فروق دال إحصائياً عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعات التجريبية في بطاقة الملاحظة لمهارات الاستماع الادائية باللغة الإنجليزية ترجع إلى الأثر الأساسي لاختلاف نمط الإبحار .
- ٥- لا توجد فروق دال إحصائياً عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعات التجريبية في بطاقة الملاحظة لمهارات الاستماع الادائية باللغة الإنجليزية ترجع إلى الأثر الأساسي لاختلاف الأسلوب المعرفي(معتمد ، مستقل) عن المجال الإدراكي
- ٦- لا توجد فروق دال إحصائياً عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعات التجريبية في بطاقة الملاحظة لمهارات الاستماع الادائية باللغة الإنجليزية ترجع لتأثير التفاعل بين نمط الإبحار والأسلوب المعرفي عن المجال الإدراكي

مصطلحات الدراسة:

الإبحار: يعرفه الشربيني (٢٠٠٩، ٢٢٦٠) بأنه " تلك العملية التي تساعد المتعلم على التجوال بين أجزاء المحتوى المختلفة المقدم من خلال البرمجية، ويمكنه من استعراضه والوصول إليه، بهدف التعرف على هذا المحتوى ومن ثم اكتسابه". ويعرف بأنه " قدرة المتعلم على التحرك داخل البرمجية التعليمية بطريقة تؤهله لاكتساب أكبر قدر من المعرفة، كأن يكون قادراً على التحرك إلى الصفحة الأخيرة والعودة إلى أول الصفحة أو اختيار ما يريد أن يقوم به من تغيير مستوى المادة العلمية أو إنهاء البرمجية" (إيمان الغزو، ٢٠٠٤، ١٩٠). ويعرفه الباحث إجرائياً على أنه " قدرة المتعلم على التجول داخل المحتوى التعليمي عبر الويب وفق تفرع معين لا يسبب له تشتتاً ويساعده في الوصول إلى المعلومات بسهولة ويسر".

الإبحار الهرمي: يعرفه شفيق (٢٠١٤، ١٥٧) بأنه " النمط الذي يتيح حرية كبيرة للمتعلم في عملية الإبحار ، ويمكن القول أن الإبحار الهرمي يسير كالاتي: يبدأ المتعلمين من الصفحة الرئيسية، ثم يتخذون المسار الذي يمثل أهمية أكبر لهم ثم يتخذون خيارات إضافية مع انقسامات المسارات وعلى ذلك تصبح المعلومات أكثر تحديداً"

الإبحار الشبكي: هذا التصميم يبدو أكثر تعقيداً من النمط السابق ، وبه روابط متعددة تذهب بالمتعلم إلى أي اتجاه في البرنامج خاصة إذا كان البرنامج ذا محتوى كبير، والتصميم الشبكي يجعل المتعلم يبحر إلى أي موضوع أو عنصر بأقل عدد من العمليات، ويكون المحتوى مجزأً إلى أجزاء متعددة وكل جزء مترابط مع الأجزاء الأخرى فيما بينهما بروابط ووصلات، ويمكن للمتعلم أن يسير في أي اتجاه أثناء عمله لمحتوى العرض (نوبي، ٢٠٠٥، ٣٣).

المهارة : (Skill) عرّفت المهارة في اللغة بمعنى حانق، وعامل ماهر أو عمالاً ماهرين (البعلبكي، ٢٠٠٤، ٢٥٧) و في الاصطلاح تعني القدرة التي تمكن الفرد على القيام بفعل معين بدرجة عالية من السرعة والإتقان والكفاءة مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول. ويُعرّفها صادق و أبو حطب (٢٠٠٥، ٣٣٠) خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة ، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة و تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان أولهما: أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانيهما : أن يكون منظماً بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن، ويذكر عبدالشافى(٢٠١٣، ١٥٠) تعريف تقرير منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي للمهارة بأنها" القدرة على اداء المهام وحل المشكلات. ويُعرّفها الباحث إجرائياً بأنها قدره الطلاب على الإستماع والاستيعاب باللغة الإنجليزية بأسرع وقت و اقل جهد وبشكل صحيح كما تظهرها درجاتها في الاختبار التحصيلي المعرفي و بطاقة الملاحظة التي تقيس المهارات الادائية .

مهارات الإستماع باللغة الإنجليزية: Listening Comprehension Skill : قدرة الطالب على تمييز

وفهم ما يستمع إليه بهدف التعلم ويهدف إكسابه آداب ومهارات الاستماع في المواقف الحياتية الحقيقية (المالكي، ٢٠١١، ١٢) وعرفها مذكور (٢٠١٠، ٦٢) "مهارة لغوية معقدة، تتضمن عددا من المهارات العقلية، التي تمثل مضامينها قدرة الفرد على التنبؤ والتأويل، واكتشاف العلاقات والمعاني" كما أن الاستماع عملية عقلية، تمثل تكامل الخبرات السابقة لدى المستمع مع ما يتلقاه ويستوعبه من أفكار ومعلومات، هذه الحالة تتطلب من المتلقي استخدام مهارات عقلية منها التذكر والفهم، والتفاعل والتحليل" (Buck,1991,p 82). وعرفها مجلي(٢٠١١، ١٣) بأنها مهارات الفهم ودقته والاستعداد للاستماع بفهم وإدراك الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث، والقدرة على متابعة تعليمات شفوية، وفهم المقصود منها، والقدرة على تلخيص المسموع، والتمييز بين الحقيقة، والخيال مما يقال، وإدراك العلاقات بين الأفكار المعروضة، وتصنيف الأفكار التي تعرض لها المتحدث، وربط الجديد المكتسب بالخبرات السابقة، وإدراك العلاقة بين المسموع من الأفكار، والخبرات السابقة، والقدرة على مشاركة المتحدث عاطفياً، والقدرة على التنبؤ بما سينتهي إليه الحديث. ويُعرفها الباحث إجرائياً بأنها المهارات المعرفية التي يقيسها الاختبار التحصيلي والمهارات الادائية التي تقيسها بطاقة الملاحظة في (الصوتيات والقواعد والفهم العام).

الأساليب المعرفية: Cognitive methods: يعرفها الشرقاوي (٢٠١٥، ٨٢) بأنها " تفضيل الفرد لنمط ما من أنماط معالجة المعلومات". ويعرفها الزيات(٢٠١٢، ١٤٨) " السمات التي تعبر عن الكيفية التي يفضلها الطالب في تعلمه". ويُعرفها الباحث إجرائياً على أنه " أنماط معالجة المعلومات المفضلة لدى طلاب المرحلة الثانوية والتي تمتاز بالثبات وتحدد طريقة تفاعلها مع أقرانه".

الاستقلال عن المجال الإدراكي: يعرفه رمود (٢٠١٣، ٨١) القدرة على فصل الجزء عن الكل الذي يتضمنه، فلكي يتم استخلاص شكل ما من محتوى بصري معقد فإن الخصائص الوظيفية لهذه المهمة تحدد ملامح المتعلمين الذين يتمتعوا بخصائص وقدرات تحليلية، لكن الذين لا يقومون بمثل هذه الأدوار ينتمون للاعتماد على المجال الإدراكي، وهو الفرد الذي يستطيع إدراك الموضوع منفصل عما يحيط به من عناصر أخرى

الإعتماد على المجال الإدراكي: يرى جودنف" (Goodenough, 1977, 671) الوارد في رمود (٢٠١٣، ٨٠) أن الاعتماد على المجال الإدراكي انعكاس للمدى الذي يستخدمه المتعلم من الاعتماد على التلميحات الخارجية، لتنظيم السلوك أو لمعرفة السلوك التنظيمي وتقبل أشكال التمثيل الرمزي والإدراكي وهو ذلك الفرد الذي لا يستطيع إدراك الموضوع إلا في تنظيم شامل كلي للمجال بحيث تضل الأجزاء الأرضية غير واضحة عن المجال. وإجرائياً كما يقيسه مقياس اختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) لأولتمان وأراسكن وويتكن الذي عزبه الشرقاوي والخضري(٢٠٠٢).

حدود الدراسة:

تلتزم الدراسة بالحدود الآتية:

الحدود المكانية: سوف يتم تحديد مكان تطبيق الدراسة في إحدى المدارس بمحافظة الطائف.

الحدود البشرية: سيتم التطبيق على طلاب الصف الثالث الثانوي .

الحدود الموضوعية: سيتم تحديد موضوعات الدراسة في أثر نمط الإبحار (الخطي والشبكي

والهرمي) في المحتوى الإلكتروني على تنمية مهارات الإستماع باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة

الثانوية وفقاً لأساليبهم المعرفية (معتمدين ، مستقلين)

الجزء الثاني: الدراسات السابقة :

تم الرجوع إلى الدراسات السابقة في الأدبيات وقواعد البيانات ، ورسائل الماجستير وأطروحات

الدكتوراة بالجامعات السعودية، وبعض الجامعات العربية، وقد تم تصنيفها إلى قسمين الأول الدراسات

التي تناولت اساليب الإبحار، وبالقسم الثاني تناولت تنمية مهارات الإستماع باللغة الإنجليزية وقد تم

ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت انماط الإبحار بمختلف المقررات .

أجرت فارس (٢٠١٦) دراسة هدفت التعرف على أثر اختلاف أدوات الإبحار في المواقع

التعليمية على التحصيل وتفضيلات الإستخدام لدى الطلاب منخفضي ومرتفعي السرعة الإدراكية،

اتبعت الدراسة منهجين الأول وصفي على عينة من طلاب قسم تكنولوجيا التعليم في العام الجامعي

٢٠١٤/٢٠١٥ عددهم (٣٠) طالب وطالبة ممن اتموا دراسة أحد المقررات الإلكترونية لمعرفة آرائهم

حول دور أدوات الإبحار في عملية التصفح، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن نسبة ٩٠% اتفقوا

على أن سرعة استجابة أدوات الإبحار تؤثر على رغبتهم في تصفح الموقع أكثر من مرة، كما أشارت

نسبة ٨٥% أنهم في حاجة إلى أدوات إبحار واضحة لا تقدهم القدرة على التوجه داخل الموقع،

وأشارت نسبة ١٠٠% أنه لا ينظر بعين الاعتبار رغبات، وتفضيلات الطلاب بالنسبة لعناصر واجهة

المستخدم عند تصميم المقررات أو المواقع التعليمية، كما اتبعت المنهج التجريبي على مجموعتين من

الطلاب منخفضي ومرتفعي السرعة الإدراكية بلغ عددهم (١٥) طالباً لكل مجموعة بعد تصنيفهم وفقاً

لمقياس السرعة الإدراكية من اعداد الباحثة وتم تدريس كل مجموعة بنمط ابحار مختلف عن

الآخر (الهرمي - الشبكي) وتبين وجود فروق لصالح المجموعة التي درست بنمط الشبكي.

وأجرت صالح الغامدي (٢٠١٤) دراسة هدفت الكشف عن اثر التفاعل بين انماط الابحار في

المحتوى الإلكتروني و الاسلوب المعرفي على أداء مهارات الحاسب الآلي لدى طالبات الصف الاول

ثانوي، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي والذي يعتمد على قياس أثر متغيرين

مستقلين وهما نمط الابحار (خطي- تشعبي) والاسلوب المعرفي(مستقل- معتمد) على متغيرين

تابعين، التحصيل المعرفي والمهاري، تكونت العينة من (٦٩) طالبة تم اختيارهن قسدياً من مدرسة ثانوية هند بنت عتبة بالجرشي تم تقسيمهن الى اربع مجموعات بتقاطعات الاسلوب مع النمط تكونت كل مجموعة من (١٧-١٨) طالبة واستخدمت الباحثة اختبار تحصيلي معرفي وبطاقة ملاحظة ولقياس مهارات الحاسب الآلي واختبار الاشكال الجمعي لتحديد اسلوب التعلم ، واسفرت النتائج عن وجود فروق بالاختبار التحصيلي المعرفي لصالح القياس البعدي لكلاً من الطالبات المستقلات والمعتمدات عن المجال الادراكي اللواتي درسن المحتوى بنمط الابحار الخطي بينما لا توجد فروق على نتائج القياس البعدي لبطاقة الملاحظة لكلاً من المعتمدات والمستقلات عن المجال الادراكي بين اللواتي درسن بنمط الابحار الخطي والتشعبي.

وأجرى الزهراني(٢٠١٣) دراسة هدفت الى التعرف على أثر التفاعل بين أنماط الإبحار في المحتوى الإلكتروني و الخبرة السابقة للمتعلم في التحصيل لمقرر الثقافة الإسلامية لطلاب كلية الآداب بجامعة الباحة، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي القائم على تصميم شبه التجريبي، تكونت العينة من (٦٠) طالباً من طلاب كلية الآداب بجامعة الباحة الدارسين لمقرر الثقافة الإسلامية ، تم تقسيمهم الى اربع مجموعات تجريبية من تقاطعات نمطي الابحار(خطي- شبكي) والخبرة السابقة(منخفضة-مرتفعة) واستخدم اختبار تحصيلي بالثقافة الاسلامية، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التي تم تدريسها بنمط الابحار الشبكي وكذلك تبين وجود فروق لصالح الطلاب من الخبرة السابقة المرتفعة وتبين وجود أثر لصالح التفاعل بين نمط الشبكي والمرتفع على تحصيل الطلاب

وأجرى العمدة (٢٠١٤) دراسة هدفت الى التعرف على أثر اختلاف نمط الإبحار (خطي- شبكي) في التعلم الاليكتروني على تنمية مهارات إدارة قواعد البيانات لدى أخصائي وحدة المعلومات والإحصاء بمدارس محافظة الفيوم، من اجل وضع برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة قواعد البيانات قائم على نمطي الإبحار (الخطي- والشبكي لتنمية مهارات إدارة قواعد البيانات في نظام المدرسة الاليكترونية) لدى العاملين بوحدة المعلومات والإحصاء بمدارس محافظة الفيوم. اتبعت الدراسة المنهج التجريبي تكونت من ٨٠ متدرب، من غير المتخصصين في الحاسب الآلي أو تكنولوجيا التعليم العاملين بوحدة المعلومات والإحصاء بمدارس محافظة الفيوم موزعين على مجموعتين بالتساوي(الخطي/الشبكي) ويطبق عليهم أدوات البحث وهي تحصيل الجانب المعرفي وملاحظة الاداء المهاري، وتبين وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي لمهارات استخدام وإدارة قواعد البيانات، و لصالح التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري كما تبين أن نمط الإبحار الشبكي أدى إلى تنمية مهارات التحصيل المعرفي و الأداء المهاري

وأجرى شفيق (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر اختلاف نمط الإبحار عبر الويب على تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية. وإقتصر على استخدام محتوى إلكتروني عبر الويب بنمطين مختلفين وهما: الأول نمط الإبحار الخطي و الهرمي والهدف من كليهما تنمية مهارات إنتاج العناصر التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للوصول إلى قائمة بالمهارات الرئيسة والفرعية بإنتاج عناصر التعلم الرقمية، وقد تضمنت (٧) مهارات رئيسة و (٥١) مهارة فرعية، وكذلك تم التوصل إلى بناء محتوى إلكتروني بنمطين الأول يعتمد على نمط الإبحار (الخطي) والثاني يعتمد على نمط الإبحار (الهرمي). وكذلك اتبعت المنهج التجريبي حيث تم تدريس المجموعة الأولى بنمط الإبحار الخطي تكونت من (٣٠) طالباً وطالبة والثانية من (٣٠) درست بنمط الإبحار الهرمي وتم بناء اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة وتبين وجود فرق دال إحصائياً (بمستوى ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية في الاختبار التحصيلي لمهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمية لصالح الهرمي.

وأجرى بو ججوح، (٢٠١٣) دراسة هدفت الكشف عن فاعلية التفاعل بين طريقة التعلم المتمركز حول المشكلة والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات البحث العلمي والدافعية نحو البحث العلمي لدى طلبة جامعة الأقصى، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تم اختيار شعبتين من الشعب الدراسية لمستق مناهج البحث العلمي في جامعة الأقصى، واحدة تجريبية (٣٠) طالباً وأخرى ضابطة (٣٣) طالباً وتم استخدام ثلاثة ادوات وهي الاسلوب المعرفي (الاستقلال/ الاعتماد) واختبار مهارات البحث العلمي ومقياس الدافعية نحو البحث العلمي، وبعد تطبيق الدراسة توصلت الى فاعلية طريقة التعلم المتمركزة حول المشكلة والاسلوب المعرفي في تنمية كل من مهارة من مهارات البحث العلمي والدافعية نحو البحث العلمي وتبين عدم وجود تفاعل دال احصائياً بين الاسلوب المعرفي وطريقة التدريس في تنمية مهارات البحث العلمي والدافعية نحوه.

أجرى رمود (٢٠١٣) دراسة هدفت الكشف عن التفاعل بين نمطي الإبحار (الشبكي، الهرمي) بيئة التعلم الإلكتروني وأسلوب التعلم (مستقل، معتمد)، وأثر ذلك في التحصيل وتنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب كلية التربية، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي القائم على اختيار (٤) مجموعات متقاطعة من انماط الإبحار واساليب التعلم تكونت كل مجموعة من (١١) طالباً تم تصميم وحدة في صفحات الويب التعليمية. إحدى وحدات مقرر التعليم الإلكتروني ٣٣١ ETEC، بكلية التربية - جامعة الملك عبدالعزيز وتم اعداد اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لمهارات تصميم صفحات الويب التعليمية (إعداد الباحث) وبطاقة ملاحظة تقدير الجوانب الأدائية لمهارات تصميم صفحات الويب التعليمية (إعداد الباحث) واستخدم اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة المجمعة)، إعداد أولتمان، وراسكن، وويتكن، ترجمة وتقنين أنور الشرفاوي، وأحمد الخضير (٢٠٠٢)

لتصنيف الطلاب حسب اساليب التعلم ، وتوصلت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائيا لنمطي الإبحار(الشبكي، الهرمي)، في زيادة التحصيل وتنمية الجوانب الأدائية لمهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى الطلاب (مستقلين، معتمدين)، بالمجموعات الاربعة يوجد أثر لنمط كلاً من (الإبحار الشبكي والهرمي) ببيئة التعلم الإلكتروني في زيادة تحصيل الجوانب المعرفية والادائية لمهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى الطلاب كلاً من (المستقلين والمعتمدين) عن المجال الإدراكي، كما يوجد تفاعل دال إحصائيا للتفاعل بين نمطي الإبحار(الشبكي، الهرمي) وأسلوب التعلم في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات تصميم صفحات الويب التعليمية، بينما لا يوجد أثر دال إحصائيا للتفاعل بين نمطي الإبحار مع أسلوب التعلم في زيادة تحصيل الجوانب المعرفية لمهارات تصميم صفحات الويب. ونمط الإبحار الشبكي ببيئة التعلم الإلكتروني، كان له أثر متساوي في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى الطلاب المستقلين والمعتمدين

وأجرى الدوسقي، و جمال الدين و قاسم(٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات الرسم الفني المعرفية والأدائية لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية وذلك من خلال تصميم وإنتاج برنامج كمبيوتر تعليمي بثلاثة أنماط مختلفة للإبحار (خطي، هرمي، شبكي) وقياس أثر اختلاف نمط الإبحار على تنمية مهارات الرسم الفني؛ وقد ظهرت أهمية هذه الدراسة من خلال تحديد نمط الإبحار المناسب لتنمية مهارات الرسم الفني والاستفادة من ذلك عند تصميم وإنتاج برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط. إستخدم المنهج شبه التجريبي حيث اقتصر تطبيق هذه الدراسة على عينة من ٩٠ طالب من طلاب الصف الأول تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات بحيث يدرس كل صف باستخدام نمط من أنماط الإبحار. تم تطبيق كل من اختبار الجانب المعرفي لمهارات الرسم الفني، وبطاقة الملاحظة للجوانب الأدائية لمهارات الرسم الفني قبلها على أفراد العينة بهدف قياس مدى تكافؤ المجموعات التجريبية الثلاث، وقد بينت النتائج وجود فروق بين المجموعات الثلاث في اختبار الجانب المعرفي لمهارات الرسم الفني بعدياً نتيجة لاختلاف نمط الإبحار لصالح نمط الإبحار الخطي. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في بطاقة الملاحظة للجانب الأدائي لمهارات الرسم الفني بعدياً نتيجة لاختلاف نمط الإبحار لصالح نمط الإبحار الخطي

وأجرت زينب خليفة، ومنى جاد (٢٠١٣) دراسة هدفت التعرف على أثر التفاعل بين نمط الإبحار(هرمي حر - قائمة مقيد) في برنامج الألعاب التعليمية الإلكترونية والدافعية (مرتفع-منخفض) في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والميل نحوها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مدارس المستقبل اللغات المتكاملة وأجريت التجربة علي عينة من ٦٠ تلميذ وقسموا إلى مرتفع الدافعية، ومنخفض الدافعية، ومن ثم تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعة استخدمت نمط الإبحار الهرمي الحر، ومجموعة استخدمت نمط الإبحار القائمة المقيد، فأصبح توزيعهم علي اربع مجموعات بحيث كل مجموعة ١٥ تلميذ (مج ١) أنماط الإبحار الهرمي الحر

مرتفع الدافعية، (مج ٢) نمط الإبحار القائمة المقيد مرتفع الدافعية، (مج ٣) نمط إبحار هرمي حر منخفض الدافعية، (مج ٤) نمط إبحار قائمة مقيد منخفض الدافعية. وللتحقق من الفروض تم استخدام المنهج التجريبي واستخدم تحليل التباين ثنائي الاتجاه 2×2 وأسفرت النتائج على وجود فرق دال إحصائياً لأثر للتفاعل بين نمط الإبحار ومستوي الدافعية في مقياس الميل لصالح نمط القائمة مقيد مرتفع الدافعية، بينما لا توجد فرق دال إحصائياً لهذا التفاعل في اختبار المهارات اللغوية، كما وجد فرق دال إحصائياً بين نمط الإبحار الهرمي والقائمة لصالح القائمة لمقيد في اختبار المهارات، ولكن لا يوجد فرق دال إحصائياً بين مستوي الدافعية (مرتفع - منخفض) في اختبار المهارات اللغوية، بينما وجد فرق دال في مقياس الميل لأثر مستوى الدافعية لصالح مستوي الدافعية المرتفع.

وأجرى ليو، وهونج، وكينشك، ووين (Liu , Huang, Kinshu and Wen,2013) دراسة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى المتعلمين، في صياغة الكلمات التعبيرية للبحث عن الصور المفضلة على مواقع الويب، باستخدام نمط الإبحار الهرمي، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي حيث تم الاعتماد على مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة تكونت كل مجموعة من (٤٥) طالباً من الطلاب الدارسين لمقرر مقدمة في الشبكات في قسم الحاسبات ونظم المعلومات في كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة أثاباسكا، وأظهرت النتائج أن نمط الإبحار الهرمي كان أفضل في استخدام محرك البحث عن الصور، حيث ساعد المتعلمين وضع استراتيجيات أفضل في البحث عن المعلومات الجديدة، كما اعتمد أداء المتعلمين على أسلوب تعلمهم في استرجاع الصورة المستخدمة، وبالتالي تجنب الحمل المعرفي الزائد من خلال استخدام سقالات التعلم مهارات ما وراء المعرفة الخاصة بهم استيعاب، كما أكدت النتائج فاعلية نمط الإبحار الهرمي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى المتعلمين بناءً على أسلوب التعلم، لتجنب الحمل المعرفي الزائد من خلال استخدام سقالات التعلم.

وأجرت هدى عبد العليم (٢٠١٢) دراسة هدفت الى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو نمط الابحار (خطى - هرمى - شبكي) من حيث السهولة وصعوبة التصفح ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، تكونت العينة من (١٢١) طالباً من طلاب الدبلوم شعبة تعليم إلكتروني و استخدمت فيها استبانات مزوده برسومات وتصاميم لأشكال الابحار مع اعطاء الطلاب صلاحية الدخول على موقع معين يتيح عرض أنماط الابحار ، ودلت النتائج على أن النمط الخطي هو الاسهل ولكنه يتصف بالبطيء - بينما النمط الشبكي أكثر تعقيداً ولكنه يتصف بالسرعة ، في حين كان نمط الابحار الهرمي وسطاً بين الاثنين ، وأوصت الدراسة بمزيد من البحوث حول تأثير أنماط الابحار على العمليات المعرفية ومهارات البحث والاستقصاء باعتبار أنها تعتبر المؤثر الأقوى في فعالية المحتوى الموضوع عبر الويب .

وأجرت زينب إسماعيل (٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف على أثر التفاعل بين نمط أداة الإبحار (النقاط الساخنة في مقابل التكبير الرقمي) لمصورات الكتاب الإلكتروني والأسلوب المعرفي (التبسيط في مقابل التعقيد المعرفي) في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، من خلال التعرف على أثر اختلاف نمط أداة الإبحار (النقاط الساخنة في مقابل التكبير الرقمي) بغض النظر عن الأسلوب المعرفي في تنمية مهارات التفكير البصري واختلاف الأسلوب المعرفي (التبسيط في مقابل التعقيد المعرفي) بغض النظر عن نمط أداة الإبحار في تنمية مهارات التفكير البصري، والتفاعل بين نمط أداة الإبحار (النقاط الساخنة في مقابل التكبير الرقمي) والأسلوب المعرفي (التبسيط في مقابل التعقيد المعرفي)، واستخدام المنهج الوصفي للتوصل إلى التصور المقترح للكتاب الإلكتروني بنمطي أدوات الإبحار (النقاط الساخنة/ الكبير الرقمي)، وتحديد مهارات التفكير البصري وبناء الاختبار الخاص به، والمنهج التجريبي للكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المستقلة والتابعة، تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من طلاب الفرقة الثانية بقسم تكنولوجيا التعليم، وقد بلغ عددهم (٦٠) طالباً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بناء على مقياس التبسيط/ التعقيد المعرفي (عبد العال عجوة، ١٩٨٩) لتصنيفهم حسب الأسلوب المعرفي من خلال تقسيم درجاتهم إلى نصفين أعلى درجات ٥٠% وأدنى درجات ٥٠% من أفراد العينة، ثم تقسيمهم مرة أخرى إلى مجموعتين حسب نمط الإبحار، ليصبح عدد المجموعات أربعة بواقع (١٥) طالباً لكل مجموعة، وتم استخدام مقياس التفكير البصري والأسلوب المعرفي وتبين من النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبتين في مهارات التفكير البصري للتطبيق البعدي ترجع لتأثير نمط أدوات الإبحار (النقاط الساخنة/ التكبير الرقمي) في الكتاب الإلكتروني بغض النظر عن الأسلوب المعرفي" لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للنقاط الساخنة

وأجرى رمود (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر اختلاف نمطين لتصميم المقررات الإلكترونية والأسلوب المعرفي على زيادة التحصيل لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية الدارسين لوحدة استخدامات الكمبيوتر في التعليم بمقرر تكنولوجيا التعليم (١) واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تم اختيار عينة عشوائية عددها (٢٠) من طلاب الفرقة الثانية رياضيات بكلية التربية جامعة المنصورة فرع دمياط ممن يدرسون مقرر تكنولوجيا التعليم (١)، وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات (السلوكية/ البنائية) و(المستقلين/ المعتمدين) وتم بناء اختبار تحصيلي لوحدة استخدامات الكمبيوتر في التعليم، من مقرر تكنولوجيا التعليم (١) لطلاب كلية التربية جامعة المنصورة فرع دمياط. واختبار الأشكال المتضمنة (الصورة المجمعة) تعريب وإعداد أنور محمد الشرقاوي، سليمان الخضري الشيخ، (٢٠٠٢). وتبين وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب المعلمين (المستقلين والمعتمدين) كلاً على حدة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لوحدة استخدامات الكمبيوتر في التعليم، لصالح التطبيق البعدي.

وأجرى الأسمرى (٢٠١١) دراسة هدفت التعرف على أثر التفاعل بين نمط الإبحار (الخريطة- قائمة المحتويات) في برمجيات الوسائط المتعددة التعليمية والأسلوب المعرفي على التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز واختلاف الاسلوب المعرفي (الاستقلال- الاعتماد) على تحصيل المعرفي، والتفاعل بينهما، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي على اربعة مجموعات تكونت كل مجموعة من (١٠) طلاب تم تدريس كل مجموعة وفقاً للتقاطعات بين الاساليب الاربعة وتم استخدام برمجية تعليمية الاولى قائمة على نمط الابحار الخريطة والثانية على قائمة المحتويات، حيث تم اعتماد مادة للمعالجة التجريبية وهي الوحدة الاولى من مقرر تقنيات التعليم (TTEC100) بعنوان مفهوم تقنيات التعليم والمفاهيم ذات العلاقة، وأعد اختبار تحصيلي معرفي مكون من (٣٠) فقرة، وتبين من النتائج أثر التفاعل بين نمط الإبحار (الخريطة- قائمة المحتويات) في برمجيات الوسائط المتعددة التعليمية على التحصيل الدراسي لصالح مجموعة قائمة المحتويات، بينما لم يتبين وجود فروق تُعزى إلى الأسلوب المعرفي على التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز وكذلك لم يتبين وجود فروق للتفاعل بين اساليب المعرفية والابحار .

وفي دراسة المزيد (٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على أثر اختلاف أنماط الابحار في ألعاب الحاسب التعليمية على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ مدرسة ابن تيمية الابتدائية بالرس، حيث تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين تجريبيتين كل مجموعة (١٥) تلميذاً ، وفق التصميم التجريبي للبحث، وتوصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين (المجموعة التي درست بنمط الإبحار الخطي والمجموعة التي درست بنمط الإبحار من خلال القائمة).

وأجرت أميرة حجازي (٢٠١١) دراسة هدفت الى التعرف على أثر التفاعل بين بنية الإبحار داخل الكتاب الإلكتروني والأساليب المعرفية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب قسم تكنولوجيا المعلومات في جامعة عين شمس، والتعرف على أثر اختلاف بنية الإبحار في الكتاب الإلكتروني (هرمي - شعبي) على أداء حل المشكلات، وأثر اختلاف الأسلوب المعرفي (معتمد - مستقل) على أداء حل المشكلات والتفاعل بين بنية الإبحار في الكتاب الإلكتروني والأسلوب المعرفي على أداء حل المشكلات، واستخدم المنهج شبه التجريبي لاربعة مجموعات (بنية الإبحار- الأسلوب المعرفي للمتعلم) على المتغير التابع (أداء حل المشكلات) من طلاب الفرقة الثالثة تكنولوجيا التعليم الذين يدرسون مقرر أساسيات برامج الفيديو والتلفزيون التعليمية نصف العينة تعرض للكتاب الإلكتروني المطور بالبنية الهرمية للإبحار ، بينما النصف الآخر درس المحتوى من خلال البنية التشعبية للإبحار. بعد تطبيق اختبار الأشكال المتضمنة الجمعي (Group Embedded Figure Test) تم تقسيم العينة إلى أربع مجموعات هي: بنية إبحار هرمي - طلاب مستقلون، وبنية إبحار هرمي - طلاب معتمدون، وبنية

إبحار شعبي - طلاب مستقلون ، وبنية إبحار شعبي - طلاب معتمدون ، وتم أستخدم اختبار الأشكال المتضمنة الجمعي (من إعداد أنور الشرفاوي، وسليمان الخضري، ١٩٨٥) واختبار أداء حل المشكلات (من إعداد الباحثة) وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات المجموعات التجريبية على اختبار حل المشكلات فيما يتصل باختلاف أسلوبهم المعرفي المستقل في مقابل المعتمد على المجال الإدراكي، بينما تبين وجود فروق بين متوسطات المجموعات التجريبية على اختبار حل المشكلات فيما يتصل ببنية الإبحار في الكتاب الإلكتروني لصالح المجموعة التي تستخدم بنية الإبحار الشبكي . ، كما تبين وجود فروق تعزى الى التفاعل بين بنية الإبحار (هرمي في مقابل الشبكي) والأسلوب المعرفي للمتعلم (مستقل في مقابل معتمد) لصالح المستقل الشبكي.

أجرى المعتصم وخميس (٢٠١١) دراسة هدفت إلى قياس أثر التفاعل بين أساليب الإبحار في المحتوى الإلكتروني القائم على الويب وأسلوب التعلم على تنمية التحصيل وزمن التعلم والقابلية للاستخدام لدى الطالبة المعلمة، والتوصل إلى معايير القابلية للاستخدام، والمعايير التصميمية التي ينبغي مراعاتها عند تصميم البرامج التعليمية القائمة على صفحات الويب بأساليب الإبحار (القوائم المنسدلة والإطار)، ومعرفة التأثير الأساسي لأساليب الإبحار وأسلوب التعلم، وأثر التفاعل بينهما عند تصميم تلك البرامج على الكسب في درجات التحصيل وزمن التعلم والقابلية للاستخدام، استخدمت الدراسة منهج تطوير المنظومات التعليمية والذي يقوم على منهج بحث أسلوب المنظومات الذي يتناول تحليل النظم وتطويرها، وهو ما يعرف في تكنولوجيا التعليم بمنهج البحث التطويري (Developmental Research)، ويتم ذلك من خلال تطبيق أحد نماذج التصميم التعليمي متمثلاً في نموذج محمد عطية خميس، ويتضمن المنهج الوصفي التحليلي في مرحلة الدراسة والتحليل، ومرحلة التصميم من هذا النموذج، كما يشتمل على المنهج التجريبي عند قياس فعالية البرنامجين في مرحلة التقييم. وتكونت العينة من (٥٨) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة قسم اللغة الإنجليزية تربوي، بكلية البنات، جامعة عين شمس. وتوصلت نتائج البحث في أنه لا يوجد تأثير أساسي لأساليب الإبحار وأسلوب التعلم بين متوسطي درجات كل من الطالبات اللاتي درسن الموقع بنمط القوائم المنسدلة، والطالبات اللاتي درسن الموقع بنمط قوائم الإطار على الكسب في درجات التحصيل، وزمن التعلم، ومقياس التقرير الشخصي للقابلية للاستخدام. ولا يوجد أثر إحصائي يرجع إلى التفاعل بين أساليب الإبحار وأسلوب التعلم على نفس المتغيرات.

وأجرى ايوبجل، وأوران (Eyuboglu and Orhan,2011)، دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين نمطي الإبحار(شريطي التمرير والتحرك) ببيئة الوسائط المتعددة وأسلوب التعلم، وقياس أثر كل منهما في زيادة التحصيل، اتبعت الدراسة المنهج السببي المقارن حيث تمت المقارنة بين مجموعتين من الطلاب تكوّنت كلاً منهما من (٦٠) طالباً وطالبة من الطلبة الدارسين لمقرر جامعي عن بعد بجامعة

ببريطانيا، واستخدمت الاستبانة لقياس تفضيلات الابحار ومقياس اساليب التعلم، ودلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين نمطي الإبحار في زيادة التحصيل، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين نمطي الإبحار (شريطي التمرير والتحرك) وأسلوب التعلم في زيادة التحصيل.

وأجرى شريف شعبان (٢٠١٠) دراسة هدفت التعرف على أثر التفاعل بين نمط الإبحار والأسلوب المعرفي على تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ببناها، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تكونت العينة من (٦٠) طالباً وطالبة تم تقسيمهم الى ستة مجموعات باختلاف انماط الابحار (الخطي، القائمة، الهرمي) والاسلوب المعرفي (المستقل - المعتمد) واستخدم بطاقة ملاحظة لقياس مهارات تصميم مواقع الويب التعليمي من اعداد الباحث، وتبين عدم وجود فرق دال إحصائياً على التحصيل المعرفي يرجع إلى اختلاف نمط الإبحار (الخطي، والهرمي) كما تبين عدم وجود فرق دال إحصائياً في زيادة التحصيل ناتج عن اختلاف نمط الإبحار (الخطي، القائمة، الهرمي)

دراسة الجمل (٢٠٠٩) هدفت التعرف على أثر الاختلاف بين نوع التفاعل ونمط الإبحار المستخدم في برامج التعلم الإلكتروني القائمة على الخطو الذاتي (الخطي) خلال شبكة الإنترنت، ويجمع بين نوعين من التفاعل هما (التفاعل الاستكشافي- التفاعل البنائي) في مقابل ثلاثة أنماط من أنماط الإبحار تمثلت في (قوائم المفاهيم -خرائط المفاهيم - فهرس المفاهيم) ، وذلك على كلٍ من التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهاري لدى عينة قصدية من طالبات الصف الأول الثانوي، قوامها (٧٢) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة مصر الجديدة الثانوية النموذجية للبنات ، والتابعة لإدارة مصر الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة تم اجراء تجربة البحث على تصميم وإنتاج وحدة "Visual Basic Script" كُحتوي أو نشاط إثرائي لمقرر "الكمبيوتر" بالصف الأول الثانوي ، وذلك من خلال موقع تعليمي صُمم خصيصاً لهذا الغرض يُمثل مجموعات البحث التجريبية ، وذلك ضمن إطار برامج التعلم الإلكتروني القائمة علي الخطو الذاتي، و استخدم المنهج شبه التجريبي القائم علي دراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمُمثلة في مجموعات المُعالجة التجريبية وأثرها علي المتغيرات التابعة والمُمثلة في التحصيل المعرفي ومستوي الأداء المهاري ؛. وتم بناء بطاقة ملاحظة لقياس الاداء المهاري واختبار تحصيلي لقياس الاداء المعرفي وخلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مُتوسطات درجات الطالبات عينة البحث في وحدة "VB-Script" في اختبار التحصيل المعرفي ترجع إلي اختلاف نمط الإبحار المستخدم في برامج التعلم الإلكتروني لصالح المجموعات التي درست تحت تأثير النمط الفهرسي ثم القوائم فخرائط المفاهيم على الترتيب، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين مُتوسطات درجات الطالبات عينة البحث في وحدة "VB- Script" في اختبار التحصيل المعرفي ترجع إلى اختلاف نوع التفاعل المستخدم في برامج التعلم الإلكتروني لصالح المجموعات التي درست تحت تأثير التفاعل الاستكشافي. ولصالح المجموعات التي درست تحت تأثير

التفاعل الاستكشافي مع نمط القوائم ثم النمط الفهرسي ، فالتفاعل البنائي مع النمط الفهرسي ثم مع نمط الخرائط ، ثم التفاعل الاستكشافي مع نمط الخرائط ، فالتفاعل البنائي مع نمط القوائم على الترتيب وفروق في مُستوي الأداء المهاري ترجع إلى اختلاف نوع التفاعل المُستخدم في برامج التعلم الإلكتروني لصالح المجموعات التي درست تحت تأثير التفاعل البنائي. بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مُتوسطات درجات الطالبات عينة البحث في وحدة "VB-Script" في مُستوي الأداء المهاري ترجع إلي اختلاف نمط الإبحار المُستخدم في برامج التعلم الإلكتروني.

وقام كلاً من هوس وشنج ودوير (Hsu, Lin, Ching, and Dwyer, 2009) بفحص مجموعة من المتعلمين لمعرفة ما إذا كان استخدام بيئة تعلم وبنية أبحار متوافقة مع المتعلمين من شأنها أن تيسر عملية التعلم في بيئة الانترنت لم يؤخذ الأسلوب المعرفي كمتغير في هذه الدراسة وأجريت الدراسة على ثمانية وستون طالب جامعي تم اختيارهم عشوائياً (أسلوب الإبحار الخطي ولا خطي)، وصمم أربع اختبارات معيارية لقياس الأهداف التعليمية المختلفة بعد التفاعل مع المحتوى العلمي حول قلب الإنسان . وتوصلت النتائج إلي أن تطابق أو عدم تطابق أسلوب الإبحار لبيئة التعلم مع المتعلمين لا يؤدي إلي اختلافات كبيرة في نتائج التعلم. ولكن هناك اختلافات كبيرة في التحصيل الادائي في تنمية **المهارات العملية** بين المجموعات لصالح اختلاف نمط الإبحار (النمط الهرمي) وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نمطي الإبحار (الخطي، أو غير الخطي)، في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، مما لا توجد علاقة بين نمطي الإبحار وبيئة التعلم عبر الويب.

وأجرت فاتن فتحي(٢٠٠٨). دراسة هدفت الكشف عن أثر اختلاف نمطي الإبحار في برنامج الوسائط الفائقة الكمبيوترية على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بالمرحلة الثانوية واتجاهتهن نحو مادة علم الاجتماع تم استخدام نمطي الإبحار (القائمة-الهرمي) في برامج الوسائط الفائقة، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي حيث تم تدريس (٣٠) طالبة وحدة " علم الاجتماع وقضايا المجتمع المصري" في علم الاجتماع بنمط ابحار القائمة وأخرى من (٣٠) طالبة بالنمط الهرمي من مدرسة الغريزات الثانوية المشتركة- بمحافظة سوهاج، وتم إعداد اختبار تحصيل لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بالوحدة الدراسية المختارة من إعداد الباحثة ، ومقياس اتجاهات نحو مادة علم الاجتماع من إعداد الباحثة، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً ناتجة عن اختلاف نمطي الإبحار (الهرمي، القائمة) في برنامج الوسائط الفائقة الكمبيوترية في زيادة التحصيل الدراسي في مادة علم الاجتماع، وأكدت تفوق المجموعة التجريبية الأولى (نمط الإبحار الهرمي)، على المجموعة التجريبية الثانية (نمط الإبحار بالقائمة).

وأجرى سمورك، وجوير، وأتاسيو (Somyurek, Guyer and Atasoy, 2008) دراسة هدفت التعرف على أثر الاختلاف بين الفروق الفردية وأساليب التعلم (مستقل، متوسط، معتمد على المجال الإدراكي) في إبحار المتعلم في المقرر الإلكتروني، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تألفت

عينة الدراسة من (٨٤) طالباً من طلاب السنة الأولى في جامعة غازي بتركيا، مسجلين في مقرر الكمبيوتر الإلكتروني. تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات واستخدم اختبار تحصيلي معرفي ، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين أساليب التعلم لصالح المستقلين ، وتبين ان الزيارات المتكررة للمقرر الإلكتروني، يرجع إلى أساليب تعلمهم، لصالح المستقلين ، كما يوجد اختلاف كبير في درجات الطلاب المستقلين والمعتمدين بالمعرفة السابقة وقد كانت لصالح المستقلين.

ثانياً: الدراسات التي تناولت تنمية مهارات الإستماع باللغة الإنجليزية .

أجرى عبدالحميد والغول وشعير و شعيب(٢٠١٧) هدفت إلى الكشف عن فاعلية التعلم الترفيهي الإلكتروني في تنمية مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية لدى التلاميذ المكفوفين بمرحلة التعليم الأساسي، وقد اتبع المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٧) تلاميذ من الصف الرابع الابتدائي بمدرسة النور للمكفوفين بالمنصورة وقد أعد الباحث عدداً من نماذج التعلم الترفيهي الإلكتروني لتنمية مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية، كما أعد اختبار لقياس مهارات الاستماع وتم تطبيقه بعد التحقق من صدقه وثباته، واستغرق تطبيق التجربة ثلاثة أسابيع شملت التهيئة للتجربة، وتطبق أداة البحث اختبار الاستماع وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية بالتطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي في اختبار مهارات الاستماع ويحقق التعلم الترفيهي الإلكتروني حجم تأثير كبير في تنمية مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية .

أجرى اليحي والعليان (٢٠١٧) دراسة هدفت الكشف عن فاعلية القصص الرقمية في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدينة الرياض والكشف عن مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية ، واتبع الباحث المنهج التجريبي وتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدينة الرياض وتكونت عينة الدراسة من صفتين من صفوف الرابع الابتدائي والبالغ عددهم (٣٧) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واحتوت المجموعة التجريبية على (١٧) طالباً، بينما احتوت المجموعة الضابطة على (٢٠) طالباً وصممت أداة الدراسة الاختبار التحصيلي ومجموعة القصص وتم تحديد المهارات التعرف على أصوات الحروف الأبجدية للغة الإنجليزية ويربط الحروف بأصواتها وعلى أدوات التكرير باستخدام أسماء الإشارة ويتعرف على مفردات غرفة الفصل المتضمنة في الكتاب المدرسي ويتعرف على ضمائر الفاعل بشكل صحيح ويشارك شفهيًا وعملياً في الأنشطة البسيطة: تلقي التحية والأوامر والتعليمات وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح البعدي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة أبو المجد (٢٠١٥) هدفت إلى تنمية مهارات الاستماع الاستيعابي لدى طلاب اللغة الإنجليزية بكلية التربية بالإسماعيلية (جامعة قناة السويس). وكانت تلك المهارات هي: مهارات الاستماع الاستيعابي الأساسية: (تخمين معاني الكلمات من خلال الاستماع للقصص والأغاني)، (ب)مهارات الاستماع الاستيعابي العليا: (الاستماع للتفاصيل المباشرة وغير المباشرة بالمحاضرات المسموعة). كانت عينة الدراسة مجموعة من ٣٠ طالب وطالبة بشعبة اللغة الإنجليزية عام (الفرقة الأولى) بكلية التربية بالإسماعيلية (جامعة قناة السويس). وكان التصميم التجريبي للدراسة هو تصميم المجموعة الواحدة. وكانت أداة المعالجة التجريبية لتحقيق هذا الهدف هو موديول قائم علي بيئة تعلم شخصية قائمة علي مدخل الأنشطة. وأداة القياس للتحقق من الفروض وفعالية البرنامج هو: اختبار الاستماع الاستيعابي. وقد تم التحقق من صدق وثبات تلك الأداة. وقد تم تطوير وتطبيق الموديول للتحقق من فاعليته وأسفرت نتائج الدراسة عن الأثر الإيجابي الدال للموديول في تنمية مهارات الاستماع الاستيعابي المستهدفة لدي طلاب الفرقة الأولى بشعبة اللغة الإنجليزية عام باستخدام بيئة تعلم شخصية قائمة علي مدخل الأنشطة.

دراسة السلمي (٢٠١٥) هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط لمهارات التعرف القرائي والفهم القرائي ومهارات القراءة المسحية والتصفح في مادة اللغة الإنجليزية وأثرها في تنمية اتجاهات الطلاب نحو القراءة عبر الوسائط المتعددة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت عينة البحث تتكون من ٤٠ طالباً مقسمين بالتساوي على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وأظهرت النتائج أن هناك أثراً للوسائط المتعددة في زيادة تحصيل الطلاب لمهارات الفهم القرائي والقراءة المسحية والتصفح وفي تنمية اتجاهاتهم نحو القراءة عبر الوسائط المتعددة

وفي دراسة العتيبي (٢٠١١) هدفت إلى التعرف على أثر أنشطة الوسائط المتعددة على مهارات الاستماع لدى طالبات الجامعة الملكية للبنات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٣ طالبة، وتم توزيع العينة عشوائياً إلى ٢٣ طالبة في المجموعة التجريبية و ٢٠ طالبة في المجموعة الضابطة. واشتملت أدوات الدراسة على: اختبار الاستماع القبلي والبعدي وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً في مهارات الاستماع لصالح المجموعة التي جربت التعليم عن طريق الوسائط المتعددة بحيث تطورت مهارات الاستماع لديها بشكل ملحوظ

أجرى المالكي (٢٠١١) دراسة هدفت للكشف عن أثر برنامج قائم على الفيديو التفاعلي في تنمية المهارات الاستيعابية باللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الاول المتوسط بمحافظة الطائف. وتحديد المهارات اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط للاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية واستخدم المنهج الوصفي والمنهج التجريبي تكونت مجتمع الدراسة في من جميع طلاب الصف الاول المتوسط بمحافظة الطائف، في المدارس الحكومية بالتعليم العام والذين يُقدّر عددهم (١٦٣٧٢)

طالباً . تم اختيار (٦٠) طالباً لعينة الدراسة وقد قسمت لمجموعتين بالطريقة العشوائية على مجموعتي التجربة ، إحداهما تجريبية وعددها (٣٠) طالباً تم تدريسهم باستخدام الفيديو التفاعلي والأخرى ضابطة وعددها (٣٠) طالباً تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية. تبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في درجات الاختبار التحصيلي المعرفي وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام الفيديو التفاعلي وتبين وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بالاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي.

دراسة مجلي (٢٠١١) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أنشطة قائمة على الترفيه التعليمي في تنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث باللغة الإنجليزية لدى عينة من طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة جازان ، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث قام الباحث بإعداد مجموعة من الأنشطة التي تحوي عنصر الترفيه، كما تم تحديد عدد من مهارات الاستماع والتحدث وذلك بعد مراجعة أهداف ومحتوى المقرر والأدبيات ذات العلاقة، ثم تم اختيار مجموعتين من مدرستين مختلفتين، طبق الباحث اختبار في الاستماع وآخر في التحدث قبلياً ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، بعد ذلك درست المجموعة التجريبية والتي تكونت من (٢٧) طالباً باستخدام الأنشطة الترفيهية لمدة ستة أسابيع (ثلاث وحدات - ٢٤ حصة) أي ما يعادل نصف مقرر اللغة الإنجليزية في الفصل الدراسي، في حين درست المجموعة الضابطة والمكونة من (٢٥) طالباً الوحدات ذاتها بدون استخدام الأنشطة الترفيهية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق اختبار الاستماع بعدياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في تطبيق اختبار التحدث بعدياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

دراسة الطويرش (٢٠٠٩) : التي هدفت إلى معرفة إمكانية تطبيق طريقة تدريس اللغة الاتصالية في فصول اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية وقياس قدرتها على تحسين مهارتي الاستماع والتحدث ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الثالث الثانوي حيث شكلت مجموعتين؛ تجريبية وعددها ٣٧ وضابطة وعددها ٤١ وقد درست المجموعة التجريبية وفقاً لمبادئ الطريقة التواصلية باستخدام أنشطة لتعزيز مهارتي الاستماع والتحدث، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطرق التقليدية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية طريقة التدريس الاتصالية على تحسين مهارتي الاستماع والتحدث .

وأجرى المحناء (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى تطوير مهارات الاستماع و المحادثة بشكل تفاعلي لدى متعلمي اللغة الإنجليزية: دراسة تحليلية من واقع البيئة السعودية تسلط هذه الدراسة الضور على

الوضع الراهن لتعليم مهارتي الاستماع والمحادثة للطلاب السعوديين متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. حيث تركز الدراسة على مجموعة من معلمي اللغة وعلى ممارساتهم الصفية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض - عاصمة المملكة العربية السعودية. وبعد التفكير والتأمل في ممارسات هؤلاء المعلمين فإن الدراسة تضع تلك الممارسات الصفية أمام ما تم استعراضه في الأدب بهذا الخصوص. والهدف من ذلك هو محاولة الوقوف على الطرق والأساليب التي من شأنها تطوير مهارات الاستماع والمحادثة باللغة الإنجليزية بشكل تفاعلي في البيئة السعودية. تتبع هذه الدراسة المنهج النوعي الوصفي للبحث العلمي المستخدم في ملاحظة ومتابعة الأشخاص في أوضاعهم الطبيعية والحقيقية، حيث تم توظيف الملاحظة الصفية كأداة رئيسة في جمع البيانات لهذه الدراسة. وتسفر الدراسة عن أن التواصل اللغوي (الاستماع والتحدث بلغة الدراسة) وتبادل الآراء والأفكار داخل القاعة الدراسية يتمركز بشكل كبير جدا حول المعلم. فمعلمو اللغة هم الذين يبادرون بالتحدث، وطرح الأسئلة على الطلاب، وتحديد من يشارك منهم، ومن ثم تقييم إجاباتهم على الأسئلة المطروحة. فهؤلاء المعلمون يتحكمون في الدرس من البداية وحتى النهاية في حين أن الطلاب تمنح لهم فرص محدودة جدا، أو تكاد تكون معدومة للتفاعل التبادلي من حيث الاستماع والتحدث بلغة التعلم أثناء الدرس.

وفي دراسة أبو دية (٢٠٠٩) هدفت إلى بناء وتجريب برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع لدى (الطالبات/ المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة. اتبعت الباحثة المنهج البنائي والتجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم بناء البرنامج المحوسب، وبناء أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة الملاحظة، والتي تحتوي على (١٦) فقرة موزعة على ثلاث مهارات، وهي على الترتيب: مهارة التمهيد، ومهارة تنويع المثيرات، ومهارة الغلق، وتم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة عن طريق صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي بالإضافة إلى أنه تم التأكد من الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، ومعادلة (هولستي). ولقد طبقت أداة الدراسة على العينة، والمكونة من (١٩) طالبة من طالبات قسم العلوم التربوية (تخصص معلم صف)، والمسجلات لمساق تدريب ميداني من الفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٩م، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على طالبات عينة الدراسة - من العام الدراسي (٢٠٠٨) قبل تنفيذ البرنامج المحوسب، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم تطبيق نفس بطاقة الملاحظة على نفس طالبات عينة الدراسة لتمثل بالتطبيق البعدي، وبعد تطبيق المعالجات الإحصائية على متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مهارة التمهيد قبل تطبيق البرنامج المحوسب وبعده لدى (الطالبات/ المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة تعزى إلى التطبيق البعدي، ووجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مهارة تنويع المثيرات لتدريس الاستماع في اللغة العربية قبل تطبيق البرنامج المحوسب وبعده لدى (الطالبات/ المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة لصالح التطبيق البعدي. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مهارة الغلق

لتدريس الاستماع في اللغة العربية قبل تطبيق البرنامج المحوسب وبعده لدى (الطالبات/ المعلمات) في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة لصالح التطبيق البعدي .

وأجرى الحامدي (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى قياس مدى فاعلية برمجية الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طلاب المدارس الثانوية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام ثلاث أدوات. أولها، قائمة مهارات استماع تم تجميعها من الأدبيات لتحديد مهارات الاستماع الضرورية لطلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس السعودية. ثانياً، تم إعداد اختبار قبلي ببعدي مبرمج لقياس فاعلية البرمجية في تنمية بعض مهارات الاستماع. وقد تم تطبيق هذا الاختبار قبلياً وبعدياً لقياس مهارات الاستماع لدى أفراد العينة. ثالثاً، تصميم برمجية قائمة على الوسائط المتعددة من إعداد الباحث وتطبيقها على أفراد العينة لتنمية مهارات الاستماع لديهم. واشتملت عينة البحث على ستين طالباً من طلاب المدارس الثانوية. وقد تم اختيار العينة اختياراً عشوائياً، وتم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين بحيث اشتملت المجموعة التجريبية على (٣٠) طالباً، والضابطة على (٣٠) طالباً. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرمجية التي تم تصميمها بغرض تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طلاب المدارس الثانوية السعودية. وأظهرت نتائج اختبار "ت" وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي لمهارات الاستماع، وتحديدًا، مهارة الاستماع إلى صلب الموضوع، ومهارة الاستماع للبحث عن معلومات معينة، ومهارة الاستماع لاستنباط المعنى من السياق اللغوي، ومهارة الاستماع واستخدام السياق للتنبؤ، وكانت الدرجة الإجمالية في صالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الظنحاني (٢٠٠٨). دراسة للكشف عن فاعلية برنامج تعليمي لغويّ مستند إلى برنامج (كورت) للتفكير في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والاستماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في دولة الإمارات العربية المتحدة. ولتحقيق أهداف الدراسة اختار الباحث عينة قصدية تكونت من (٩٩) طالباً من طلبة الصف التاسع الأساسي من منطقة الفجيرة التعليمية وتم توزيع الطلبة في مجموعتين: مجموعة تجريبية تضم (٤٩) طالباً ومجموعة ضابطة تضم (٥٠) طالباً، وأعد الباحث اختبارين من نوع الاختيار من متعدد: أحدهما لقياس مهارات الاستيعاب القرائي، والآخر لقياس مهارات الاستيعاب الاستماعي، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر البرنامج في اكتساب مهارات الاستيعاب القرائي ومهارات الاستيعاب الاستماعي لصالح المجموعة التجريبية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر التفاعل بين متغيري البرنامج والجنس في اكتساب مهارات الاستيعاب القرائي ومهارات الاستيعاب الاستماعي.

وأجرت سلمى النيامي (Al-Yami, 2008) دراسة هدفت للكشف عن فعالية الأنشطة التفاعلية في تنمية مهارات الاستماع للغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية في جدة. وقد شملت عينة الدراسة الدراسة ٥٠ تلميذاً في الصف السادس أختيروا من مائة وعشرين مدرسة ابتدائية في مدينة جدة. قسموا إلى مجموعتين: ٢٥ تلميذاً في المجموعة الضابطة والتلاميذ ٢٥ في المجموعة التجريبية. أظهرت

نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار فهم الاستماع (ككل) لصالح المجموعة التجريبية. وأهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي وعلاماتهم في الاختبار الكلي لصالح هذا الأخير.

وفي دراسة المقبول (٢٠٠٥) هدفت إلى تحديد مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية ، التي يجب أن يتقنها التلاميذ ، وتحديد أدوات القياس المناسبة لقياس أداء التلاميذ في تلك المهارات، وبناءً وحدة دراسية لتنمية تلك المهارات لدى تلاميذ الصف الثامن أساسي (عينة البحث) ، وفق أسس علمية ، تخفف من الصعوبات التي يجدها المتعلم والمعلم في التعامل مع اللغة ، وقد اقتصر البحث الحالي على عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الثامن أساسي بأمانة العاصمة وشملت أربعة فصول ، اختيرت عشوائياً من مدرستين بمدينة صنعاء ، على أساس فصلين للمجموعة الضابطة ، وفصلين للمجموعة التجريبية، وعينة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مادة اللغة العربية وبعض من موجهي مادة اللغة العربية للصف الثامن أساسي. وقد توصل البحث الحالي إلى نتائج منها الخروج بقائمة لمهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية ، وتضمنت القائمة (٢١) مهارة أهمها تحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع ، وترتيب الأفكار وفقاً لتتابعها المسموع، والتمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخاطئة، بالإضافة إلى تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع ، كما أظهر البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار الاستماع لصالح المجموعة التجريبية سواء في الأداء الكلي لمهارات الاستماع أو في أداء كل مهارة على حدة ، مما يؤكد على أثر وفاعلية الوحدة الدراسية المقترحة في تنمية مهارات الاستماع ، حيث أثبتت كفاءة عالية في تحقيق أهدافها في رفع مستوى أداء التلاميذ على مستوى المهارات ككل ، أو كل مهارة على حدة .

التعقيب على الدراسات السابقة .

من العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي يتضح ان هنالك عدد من الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث تناولها لأثر انماط الابحار باختلاف النمط أو تشابهه وباختلاف المتغير التابع حيث بالدراسة الحالية سوف تعتمد على ثلاثة أنماط (الخطي و الهرمي والشبكي) وأساليب التعلم (المستقلين والمعتمدين) على مهارات الإستماع باللغة الإنجليزية وبالتالي تشابهت مع دراسة فارس (٢٠١٦) في نمطي (الهرمي والشبكي) باختلاف المتغير التابع التحصيل وتفضيلات الإستخدام لدى الطلاب منخفضى ومرتفعى السرعة الإدراكية، وتشابهت مع دراسة العمدة (٢٠١٤) في نمط الشبكي فقط حيث تناولت نمطي (خطي- شبكي) في التعلم الاليكتروني على تنمية مهارات إدارة قواعد البيانات لدى أخصائي وحدة المعلومات والإحصاء، وتشابهت مع دراسة

صالحة الغامدي (٢٠١٤) التي تناولت اثر تفاعل نمطي الابحار (خطي- تشعبي) والاسلوب المعرفي(مستقل- معتمد) على التحصيل المعرفي والمهاري، باختلاف المقرر التي كانت على مقرر الحاسوب ، ودراسة جمعان الزهراني(٢٠١٣) التي تناولت نمطي الابحار(خطي- شبكي) والخبرة السابقة(منخفضة- مرتفعة) على التحصيل المعرفي بالثقافة الاسلامية، وتناول شفيق (٢٠١٤) محتوى إلكتروني عبر الويب بنمطين مختلفين وهما: الأول نمط الإبحار الخطي و الهرمي في تنمية مهارات إنتاج العناصر التعليمية و رمود (٢٠١٣) تناول التفاعل بين نمطي الإبحار (الشبكي، الهرمي) بيئة التعلم الإلكتروني وأسلوب التعلم (مستقل، معتمد)، في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب كلية التربية، و الدوسقي، وقاسم(٢٠١٣) تناولت ثلاثة أنماط مختلفة للإبحار (خطي، هرمي، شبكي) وقياس أثر اختلاف نمط الإبحار على تنمية مهارات الرسم الفني، و زينب خليفة، ومنى جاد (٢٠١٣) التفاعل بين نمط الإبحار(هرمي حر- قائمة مقيد) فى برنامج الألعاب التعليمية الإلكترونية والدافعية (مرتفع- منخفض) فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و ليو، وهونج، وكينشك، ووين (Liu , Huang, Kinshu and Wen,2013) تناولت نمط الإبحار الهرمي، في استخدام محرك البحث عن الصور، من اجل البحث عن المعلومات الجديدة، و هدى عبد العليم (٢٠١٢) تناولت نمط الابحار (خطى - هرمى - شبكي) من حيث السهولة وصعوبة التصفح ، وتناولت زينب إسماعيل (٢٠١٢) التفاعل بين نمط أداة الإبحار (النقاط الساخنة في مقابل التكبير الرقمي) لمصورات الكتاب الإلكتروني والأسلوب المعرفي (التبسيط في مقابل التعقيد المعرفي) في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، أما الأسمرى (٢٠١١) تناولت (الخريطة- قائمة المحتويات) في برمجيات الوسائط المتعددة التعليمية والأسلوب المعرفي على التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز و المزيد (٢٠١١) أنماط الابحار(الخطي - القائمة) في ألعاب الحاسب التعليمية على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و المعتصم وخميس (٢٠١١) التفاعل بين أساليب الإبحار في المحتوى الإلكتروني القائم على الويب وأسلوب التعلم على تنمية التحصيل وزمن التعلم والقابلية للاستخدام لدى الطالبة المعلمة، (القوائم المنسدلة والإطار)، وتناولت أميرة حجازي (٢٠١١) بنية الإبحار في الكتاب الإلكتروني (هرمي - تشعبي) على أداء حل المشكلات، وأثر اختلاف الأسلوب المعرفي (معتمد - مستقل) على أداء حل المشكلات والتفاعل بين بنية الإبحار في الكتاب الإلكتروني لدى طلاب الفرقة الثالثة تكنولوجيا التعليم و ابيوجل، وأوران (Eyuboglu and Orhan,2011)، نمطي الإبحار(شريطي التمرير والتحرك) ببيئة الوسائط المتعددة وأسلوب التعلم، وقياس أثر كل منهما في زيادة التحصيل.

و دراسة شريف شعبان (٢٠١٠) (الخطي، القائمة، الهرمي) والاسلوب المعرفي (المستقل- المعتمد) و الجمل (٢٠٠٩) (التفاعل الاستكشافي- التفاعل البنائي) في مقابل ثلاثة أنماط من أنماط الإبحار تمثلت في (قوائم المفاهيم -خرائط المفاهيم - فهرس المفاهيم) ، وذلك على كلٍ من التحصيل

المعرفي بالحاسب و هوس وشنج ودوير (Hsu, Lin, Ching, and Dwyer (2009) أسلوب (الإبحار الخطي ولا خطي)، مع المحتوى العلمي بمقرر الاحياء، وفاتن فتحي(٢٠٠٨). نمطي الإبحار (القائمة-الهرمي) في برامج الوسائط الفائقة، بمقرر علم الاجتماع للطالبات بالثانوية.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهجية وجميع الدراسات تناولت قياس الاداء المعرفي من خلال الاختبار التحصيلي والاداء المهاري من خلال بطاقة الملاحظة، باستثناء دراسة الزهراني (٢٠١٣) التي اقتصر على الاختبار التحصيلي، وبعض الدراسات اقتصر على بطاقة الملاحظة فقط مثل دراسة أوران (Eyuboglu and Orhan,2011).

بينما تشابهت مع دراسات الجزء الثاني التي تناولت مهارات الإستماع باللغة الإنجليزية حيث جميعها استخدمت المنهج التجريبي وتناولت اثر برمجيات ومواقع تعليمية الكترونية مثل دراسة عبدالحميد وآخرون(٢٠١٧) استخدمت التعلم الترفيهي الإلكتروني في تنمية مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية لدى التلاميذ المكفوفين، واليحي والعليان (٢٠١٧) التي تناولت القصص الرقمية في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ودراسة أبو المجد (٢٠١٥) تناولت مهارات الاستماع الاستيعابي لدي طلاب اللغة الإنجليزية بكلية التربية بالإسماعيلية .

ودراسة السلمي (٢٠١٥) تناولت استخدام الوسائط المتعددة لتنمية مهارات التعرف القرائي والفهم القرائي ومهارات القراءة المسحية والتصفح في مادة اللغة الإنجليزية ، وفي دراسة العتيبي (٢٠١١) تناولت أنشطة الوسائط المتعددة على مهارات الاستماع لدى طالبات الجامعة الملكية للبنات، ودراسة المالكي(٢٠١١) استخدمت برنامج قائم على الفيديو التفاعلي في تنمية المهارات الاستيعابية باللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الاول المتوسط بمحافظة الطائف، ودراسة مجلي (٢٠١١) استخدمت أنشطة قائمة على الترفيه التعليمي في تنمية بعض مهارات الاستماع و الطويرش (٢٠٠٩) استخدمت طريقة تدريس اللغة الاتصالية في فصول اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية وقياس قدرتها على تحسين مهارتي الاستماع والتحدث ، ودراسة أبو دية (٢٠٠٩) استخدمت برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع ، و الحامدي (٢٠٠٨) استخدمت برمجية الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طلاب المدارس الثانوية السعودية.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة مواضع منها :

١. التأصيل النظري للدراسة الحالية .
٢. في تحديد مصطلحات الدراسة.
٣. تحديد منهج الدراسة، والأساليب الإحصائية المناسبة.
٤. الاطلاع على خبرات الجامعات والمدارس من خلال بعض الدراسات الأجنبية والعربية في موضوع الدراسة الحالية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

أنها من الدراسات النادرة - على حد علم الباحث - التي سوف تهدف الى تنمية مهارات الإستماع باللغة الإنجليزية من خلال المقارنة بين أنماط الأبحار الخطي والهرمي والشبكي. كما سيتم بناء بطاقة ملاحظة لمهارات الإستماع باللغة الإنجليزية كون أغلب الدراسات كانت لقياس الاداء المعرفي التحصيلي والمهاري على مقررات أخرى.
منهج الدراسة ومتغيراتها :

سوف يتم استخدام المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي القائم على استخدام تصميم المجموعات التجريبية الستة ذو التصميم العاملي (2 x 3) (المجموعة التجريبية الأولى) (التي سيتم تدريسها باستخدام نمط الإبحار الخطي مستقلين)، المجموعة التجريبية الثانية (التي سيتم تدريسها باستخدام نمط الإبحار الشبكي مستقلين) والمجموعة التجريبية الثالثة (التي سيتم تدريسها باستخدام نمط الإبحار الهرمي مستقلين) والمجموعة الرابعة (خطي معتمدين) والخامسة (شبكي معتمدين) والسادسة (هرمي معتمدين) بالقياس قبلي - بعدي، مقياساً بالاختبار التحصيلي المعرفي وبطاقة ملاحظة لقياس الاداء المهاري في الإستماع باللغة الإنجليزية.
متغيرات الدراسة:

١. المتغير مستقل :

- نمط الإبحار في المحتوى الالكتروني وله ثلاث مستويات (الخطي والشبكي والهرمي)
- الأسلوب المعرفي وهو متغير تصنيفي وله مستويان (الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الإدراكي) .

٢. المتغير التابع: درجات الاداء المهاري المعرفي بالاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات الإستماع باللغة الإنجليزية ودرجات الأداء المهاري الادائي مقياساً بطاقة ملاحظة تقيس مهارات الإستماع باللغة الإنجليزية .

التصميم التجريبي

تم استخدام التصميم شبه التجريبي القائم على استخدام تصميم عاملي (2 x 3) ويُبين الجدول (١) التصميم شبه التجريبي للدراسة.

الجدول رقم (١) التصميم شبه التجريبي للدراسة

أنماط الإبحار				الإبحار
الهرمي	الشبكي	الخطي		أساليب التعلم
مجموعة ٣	مجموعة ٢	مجموعة ١	الاستقلال	الإسلوب المعرفي
مجموعة ٦	مجموعة ٥	مجموعة ٤	الاعتماد	

مجتمع الدراسة:

سيتمّون مجتمع الدراسة المستهدف من جميع طلاب الصف الثالث الثانوي في تعليم الطائف في المدارس الحكومية ، والذين يُقدّر عددهم (٩٧٧) طالباً وفق إحصائيات مكتب التعليم بمحافظة الطائف للعام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ

عينة الدراسة:

سوف تشمل عينة الدراسة على ما يلي:

عينة الدراسة الاستطلاعية:

ستكون من (٣٠) طالباً عدد من الطلاب الذين سيتم اختيارهم بطريقة مقصودة من طلاب الصف الثالث الثانوي من خارج العينة الأساسية ، من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة (بطاقة الملاحظة، الاختبار التحصيلي المعرفي، مقياس الأسلوب المعرفي) التي سيتم استخدامها في الدراسة .

عينة الدراسة الأساسية:

بعد تطبيق مقياس اختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) لأولتمان وأراسكن وويكن الذي عربّه الشرقاوي والخضري(٢٠٠٢) على عينة واسعة من طلاب الصف الثالث الثانوي سيتم إختيار المجموعات التجريبية(٩٠) طالباً منهم (٤٥) طالباً من المستقلين عن المجال الإدراكي و (٤٥) طالب من المعتمدين على المجال الإدراكي، وتوزيع (٩٠) طالباً على المجموعات الستة بواقع (١٥) طالباً في كل مجموعة.

ادوات الدراسة :

لتحقيق اهداف الدراسة والاجابة عن اسئلتها واختبار فرضياتها سوف يتم بناء وتصميم ثلاثة أدوات أساسية في الدراسة وهي مقياس الأسلوب المعرفي مستقلين والمعتمدين، والاختبار التحصيلي لقياس الاداء المعرفي لاكتساب مهارات معرفية لإستماع اللغة الإنجليزية وبطاقة الملاحظة لقياس الجانب المهاري الادائي وذلك على النحو التالي:

(١) اختبار الاشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) لأولتمان وأراسكن وويكن

سيتم استخدام مقياس الشرقاوي والخضري(٢٠٠٢) الذي عربّه من مقياس اجنبي صممه "ويكن وآخرون" (Witkin, et al, 1977) يتكون من أربعة مواقف حسية إدراكية، هي: اختبار الأشكال المتضمنة، اختبار تعديل الجسم، اختبار المؤشر والإطار، اختبار الحجرة الدوارة، وأستخدم اختبار الأشكال المتضمنة Embedded Figure Test في الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الأسلوب المعرفي (الاعتماد مقابل الاستقلال عن المجال الإدراكي)، ويهدف لمعرفة الأسلوب المفضل للتفكير، وتتمثل مهمة المفحوص في استخراج شكل بسيط متضمن بداخل شكل أكبر وأكثر تعقيداً، وتتكون بطارية اختبارات الأشكال المتضمنة (الصورة المجمعة) الذي استخدمه الباحث (أنور محمد الشرقاوي، سليمان الخضري الشيخ، ٢٠٠٢). من ثلاث اختبارات هي: اختبار الأشكال المتضمنة للراشدين،

واختبار الأشكال المتضمنة للأطفال، و اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية). (الشرقاوي، ٢٠١٥، ١٤٨)

ويتكوّن الاختبار في القسم الأول: خاص بالتدريب، ولا تحتسب درجته في تقدير المفحوص ويتكون من سبع فقرات، ومدة الإجابة عليها دقيقتان أما بالقسم الثاني: يتكون من تسع فقرات متدرجة الصعوبة ومدة الإجابة عليها خمس دقائق والقسم الثالث: : يتكون من تسع فقرات متدرجة الصعوبة ومدة الإجابة عليها خمس دقائق (الشرقاوي، ٢٠١٥، ١٤٨) وسيتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية للتأكد من خصائصه السيكومترية من الصدق والثبات.

(٢) الاختبار التحصيلي المعرفي

سوف يتم بناء اختبار تحصيلي معرفي قائم على المحتوى التعليمي لقياس مهارات الاستماع المعرفية بعد تحديد مهارات الاستماع وتحليل المحتوى للوحدة البحثية بهدف تطبيقه قبلياً للتأكد من تكافؤ المجموعات على القياس القبلي وسوف يتم بناء الاختبار التحصيلي وفق الخطوات المنهجية التالية التي اشار لها النبهان (٢٠٠٤م، ٢٨) وهي:

- تحديد الغرض العام من الاختبار التحصيلي
- تحليل محتوى الوحدات التعليمية من الكتاب المقرر.
- صياغة الاهداف التدريسية التي يقيسها الاختبار التحصيلي.
- بناء جدول المواصفات
- عرض الصورة المبدئية للاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء و المحكمين
- معالجة إستجابات المحكمين إحصائياً والتأكد من صدق المحتوى
- تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الاصلية والتأكد من الصدق والثبات وخصائص الفقرات المقيسه.

(٣) بطاقة الملاحظة

سوف يتم بناء قائمة لتحديد المهارات اللازمة لطلاب الصف الثالث الثانوي في الاستيعاب السمعي في مادة اللغة الانجليزية وذلك وفقاً للخطوات التالية:

(أ) سيتم الرجوع الى اهداف تدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تعليم واكتساب مهارات اللغة الانجليزية، وتحديد اهداف تدريس اللغة الانجليزية للصف الثالث الثانوي كما وردت بالمنهج ودليل المعلم خاصة تلك المتعلقة باستيعاب وفهم المفردات والجمل ، وسيتم مراجعة ادلة المعلم في تدريس مناهج اللغة الانجليزية والاطلاع على مهارات استماع وفهم اللغة وسيتم تحليلها الى مهارات بسيطة وفق الخطوات الفرعية التالية لبناء قائمة مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية كما يلي:

– سيتم تحديد الهدف العام لاعداد القائمة بتحديد المهارات الاستيعابية السمعية اللازمة لطلاب من خلال تحليل المحتوى للوحدة التعليمية والاهداف التفصيلية المهارية بمجال مهارة الاستيعاب السمعي .

– سيتم تحديد مصادر إشتقاق قائمة المهارات : الأطر النظرية المتعلقة بتحديد قائمة المهارات المرتبطة بالمهارات الاستيعابية كالمهارات الفرعية الواردة بالدراسات النظرية في اعداد القائمة والتي سوف تشمل على المهارات الفرعية التالية :

• علم الأصوات: كالقدرة على تمييز أصوات اللغة الإنجليزية، والقدرة على التمييز بين الأصوات الإنجليزية والأصوات العربية المماثلة، والقدرة على تمييز الأصوات لكلمات معزولة، والقدرة على تمييز الأصوات في خطاب متصل ، واصوات حروف العلة والترخيم.

• مهارات النحوية: كالقدرة على التعرف على أنماط النحوية و التعرف على الأخطاء النحوية. والتعرف على الطبقات الكلمة النحوية، وفهم العلاقات داخل الجملة ، وعناصر بناء الجملة ، وفهم العلاقات بين أجزاء النص ومهارة المقارنة والاستبدال وظروف المكان والزمان .

• مهارة المفردات والاستيعاب الكلي كالقدرة على التعرف على معاني الكلمات معنى. وتحديد الكلمات المفتاحية بالنص و فهم العلاقات بين أجزاء النص، من خلال تكرار الكلمات والمرادفات والكلمات العكسية والقدرة على تخمين الكلمات والعبارات غير معروف ، والقدرة على استنباط معنى واستخدام المواد المعجمية من خلال جذر الكلمة والقدرة على اتباع التعليمات عن طريق الفم. وتذكر الحقائق والأفكار والفهم الصريح وغير الصريح للعبارة . والقدرة على فهم الفكرة الرئيسية للنص، والقدرة على تدوين الملاحظات على التواصل الشفهي ، والتنبؤ بالنتائج من الأحداث التي وصفها، والقدرة على استنتاج الصلات بين الأحداث و الأسباب والآثار الناجمة عن الأحداث، والقدرة على التمييز بين المعاني الحرفية وضمنية، و القدرة على التعرف على مشاعر المتكلم من خلال التعبير اللفظي وغير اللفظي و القدرة على تقييم قصص مسموعة. والاستجابة إلى المحتوى من خلال صياغة الآراء والأحكام ، والقدرة على ضبط استراتيجيات الاستماع إلى أنواع مختلفة من الأغراض أو الأهداف.

– سيتم إعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات الاستيعاب السمعي لمادة اللغة الإنجليزية: وعرضها على مجموعة الخبراء في ضوء مقياس ثلاثي لدرجة أهمية المهارة بالنسبة للطلاب ومدى مناسبتها (هامة ، متوسطة الأهمية ، غير هامة) .

– سيتم تجميع قوائم المهارات من السادة المحكمين، للوصول بالقائمة لصورتها النهائية.

(ب) سيتم بناء بطاقة الملاحظة واخراجها بصورتها الاولية وعرضها على مجموعة من المحكمين

ج) سيتم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية للتأكد من مدى وضوحها وحساب مؤشري الصدق والثبات لها
إجراءات تطبيق الدراسة

سوف يتم تطبيق الدراسة وفق الاجراءات التالية:

- سيتم الحصول على خطابات تسهيل المهمة
 - سيتم إعداد الأدوات والتطبيق على افراد العينة الاستطلاعية للتأكد من صدق وثبات الأداة .
 - سوف يتم البدء بإجراء التجربة: من خلال تقسيم الطلاب على المجموعات التجريبية وقبلها يسبقها القياس القبلي وبعد الانتهاء القياس البعدي للأدوات الثلاثة للتأكد من الصدق والثبات.
 - وسيتم ضبط القياس القبلي من خلال استخدام تحليل التباين المصاحب المتعدد في حالة عدم القدرة على ضبط الفروق بالقياس القبلي.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة بالدراسة:

سوف يقوم الباحث بتحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وباستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من الصدق وثبات الإعادة للإختبار التحصيلي، وثبات التجانس الداخلي بطريقة كودر ريتشاردسون (KR-20) للإختبار التحصيلي، وكذلك معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الإتساق الداخلي للمهارات الفرعية ومجالات بطاقة الملاحظة وصدق البناء (التكوين الفرضي) على العينة الاستطلاعية
- معامل الاتفاق باستخدام معادلة كوبر لحساب الثبات الداخلي لبطاقة الملاحظة.
- إختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن أثر نمط الإبحار ذو الثلاث مستويات على التحصيل المعرفي أو الادائي كلاً على حدة.
- إختبار تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA) للكشف عن أثر التفاعل بين نمط الإبحار والمستوى المعرفي على الاختبار التحصيلي المعرفي أو الادائي كل على حدة.
- سوف يتم حساب حجم الاثر باستخدام (مربع ايتا) η^2 لإيجاد حجم التأثير باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث أن:

η^2 = حجم التأثير و t^2 = مربع الإحصاء (t) المحسوبة و df = درجات الحرية

إن مستويات حجم التأثير لكوهين (١٩٨٨) المذكور في علام (٢٠٠٧م) بالنسبة لـ η^2 هي كما يلي

حجم التأثير	الأداة المستخدمة
-------------	------------------

كبير	متوسط	صغير	η^2
٠,١٤	٠,٠٦	٠,٠١	

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر:

البلعكي، منير (٢٠٠٤م): المورد، ط٣٨، بيروت دار العلم للملايين للنشر والتوزيع.
ثانياً: المراجع العربية

أبو المجد ، محمد أبو المجد محمد(٢٠١٥) بيئة تعلم شخصية قائمة على المهام لتنمية مهارات الاستماع إلى التخصصات باللغة الإنجليزية. "دراسات في المناهج وطرق التدريس: جامعة عين شمس

- كلية التربية - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢٠٧) ص ٢ - ٤٠

أبو دية ، هناء (٢٠٠٩) : برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات الملمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس.

أبو عَلام ، رجاء محمود.(٢٠١٢). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط٥،، القاهرة :مصر، دار النشر للجامعات.

أحمد، عبد الحميد محمد (٢٠٠٥) . فلسفة التعليم عبر الشبكات . القاهرة . دار عالم الكتب
إسماعيل ، حازم محمد (٢٠١٠). فاعلية استخدام الوسائط الفائقة في تنمية المفاهيم والمهارات الأساسية للشبكات لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة طنطا.

إسماعيل ، دينا أحمد (٢٠٠٨). تأثير العلاقة بين طرق عرض المصورت وأساليب التجول في تنمية المعارف الخاصة بتطور الأجهزة التعليمية من خلال المتاحف الافتراضية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة حلوان.

إسماعيل، زينب محمد العربي (٢٠١٢) أثر التفاعل بين نمط أداة الإبحار (النقاط الساخنة في مقابل التكبير الرقمي) لمصورت الكتاب الإلكتروني والأسلوب المعرفي (التبسيط في مقابل التعقيد المعرفي) في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم "دراسات في المناهج وطرق التدريس -مصر (١٨٩) ص ١٥ - ٥٤.

الأسمرى، طلال محمد(٢٠١١) أثر التفاعل بين نمط الإبحار في برمجيات الوسائط المتعددة التعليمية والأسلوب المعرفي على التحصيل الأكاديمي لطلاب كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز" رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة طيبة، المدينة المنورة،

إيمان محمد الغزو (٢٠٠٤). دمج التقنيات في التعليم. إعداد المعلم تقنياً للألفية الثالثة. دبي: دار القلم.

البعلي ، إبراهيم عبد العزيز (٢٠٠١). فعالية تنظيم محتوى منهج العلوم وفق نظريتي جانبيه الهرمية ورايجلوث التوسعية في التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

بو ججوح، يحيى محمد(٢٠١٣) فاعلية التفاعل بين طريقة التعلم المتمركز حول المشكلة والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات البحث العلمي والدافعية نحو البحث العلمي لدى طلبة جامعة الأقصى .مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية : (٢)١٣ ص ١٨٥-٢٠٥ التودري، عوض (٢٠٠٤) المدرسة الإلكترونية وادوار حديثة للمعلم. ط١، مكتبة الراشد، الرياض: المملكة العربية السعودية.

الجمال، شريف إبراهيم احمد حسن على (٢٠٠٩). أثر اختلاف نوع التفاعل في إستراتيجية تنظيم أنماط الإبحار على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال برامج التعلم الإلكتروني. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة. حامد، محمد أبو الفتوح (٢٠٠٣). أثر تدريس وحدة في الجنيوم البشري على معرفة بعض القضايا البيوأخلاقية وتنمية بعض القيم البيولوجية لدى الطلاب المعلمين. الجمعية المصرية للتربية العلمية. المؤتمر العلمي السابع. نحو تربية علمية أفضل. المجلد الأول.

الحامدي ،فايزة صالح (٢٠٠٨) : فاعلية استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المدارس الثانوية السعودية . مجلة جامعة دمشق ،٢٧، (٤،٣) جامعة الملك فيصل ، كلية التربية، الإحساء .

حجازي، أميرة سعد علي(٢٠١١) أثر التفاعل بين بنية الإبحار داخل الكتاب الإلكتروني والأساليب المعرفية في تنمية مهارات حل المشكلات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، قسم تكنولوجيا المعلومات، جامعة عين شمس، مصر

حسن عبد العزيز عبد العزيز (٢٠٠٥). فعالية موقع تعليمي إثرائي على الانترنت (باللغة العربية) في زيادة تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

خليفة، زينب محمد حسن، و جاد، منى محمود محمد (٢٠١٣) أثر التفاعل بين نمط الإبحار في برنامج الألعاب التعليمية الإلكترونية والدافعية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والميل نحوها "دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية (٤٣)٤، ص ١ - ٢٩ .

خميس محمد عطية (٢٠٠٣). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: مكتبة دار الكلمة.

دروزة، إفنان نظير (١٩٩٣). أثر نظرية رايجلوث التوسعية في تنظيم المحتوى التعليمي مقارنة بجانيه الهرمية والطريقة العشوائية على ثلاث مستويات في التعلم. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية. (٢)٥، ص ٣٢٢-٣٦٥.

الدوسقي، محمد إبراهيم، وجمال الدين هناء محمد مرسي، و قاسم، علي محمد عمر (٢٠١٣) أثر اختلاف نمط الإبحار في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل على تنمية مهارات الرسم الفني لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية . تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث (١٨)، ص ٤٩٧-٥٤٠.

رمود، ربيع عبدالعظيم (٢٠١٣) التفاعل بين نمطي الإبحار (الشبكي، الهرمي) بيئة التعلم الإلكتروني وأسلوب التعلم وأثر ذلك في التحصيل وتنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طلاب كلية التربية. "تكنولوجيا التعليم - مصر (٣) ٢٣، ص ٧٣ - ١٢٨.

رمود، ربيع عبدالعظيم (٢٠١٢) أثر اختلاف نمطين لتصميم المقررات الالكترونية والأسلوب المعرفي على زيادة التحصيل لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية "مجلة كلية التربية - عين شمس - مصر، ١(٣٦) ص ٤٥١ - ٤٩٦

الزهراني، جمعان محمد جمعان (٢٠١٣) أثر التفاعل بين أنماط الإبحار في المحتوى الإلكتروني و الخبرة السابقة للمتعلم في التحصيل لمقرر الثقافة الإسلامية لطلاب كلية الآداب بجامعة الباحة" رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الباحة، الباحة.

الزيات، فحي مصطفى (٢٠١٢). علم النفس المعرفي: مداخل ونماذج ونظريات. القاهرة: دار النشر للجامعات.

سراج الدين ، مصطفى سلامة عبد الباسط (٢٠١٤). التعليم الإلكتروني في ضوء نظرية الحمل المعرفي، مجلة التعليم الإلكتروني، ١ (إبريل).

السلمي، حميد مطيع الله (٢٠١٥) : أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط لمهارة القراءة في اللغة الإنجليزية وعلى تنمية اتجاهاتهم نحوها بمدارس مكة المكرمة. رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى. مكة المكرمة .

الشربيني ، محمد مجد (٢٠٠٨). مدى الاستفادة من تعدد أنماط الإبحار في إعداد البرمجيات التعليمية في مصر. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة.

الشربيني، زينب حسن (٢٠٠٨). اختلاف نمط تنظيم المحتوى وأسلوب التوجيه في برامج الكمبيوتر التعليمية وتأثيرهما على التحصيل الدراسي وكفاءة التعلم لدى طلاب كلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.

الشربيني، عيد، محمد مجد (٢٠٠٩) مدى الاستفادة من تعدد أنماط الإبحار في إعداد البرمجيات التعليمية في مصر في الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر

- والعالم العربي : الواقع والمأمول: المجلد الرابع: المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع والدولي الأول لكلية التربية النوعية، ٨-٩ أبريل (٢٠٠٩) ص ص ٢٦٥٩-٢٦٧٢.
- الشرقاوي، أنور محمد (٢٠١٥). علم النفس المعرفي المعاصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- شريف شعبان محمد (٢٠١٠). أثر التفاعل بين نمط الإبحار والأسلوب المعرفي على تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ببناها (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة بنها.
- شفيق، رمزي، هاني (٢٠١٤) أثر اختلاف نمط الإبحار عبر الويب على تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية. "مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر (٩٧) ٢٥، ص ١٤١ - ٢٠٣.
- صادق ، آمال مختار و أبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف (٢٠٠٥). علم النفس التربوي، ط٦، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الطويرش، بدرية ناصر (٢٠٠٩) : تأثير مذهب تدريس اللغة الاتصالي على مهارتي الاستماع والتحدث لدى مجموعة من طالبات الصف الثالث الثانوي بالدمام في المملكة العربية السعودية. جامعة الملك سعود. الرياض
- الظنحاني، راشد أحمد. (٢٠٠٨).فاعلية برنامج تعليمي لغوي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والاستماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في دولة الإمارات العربية المتحدة. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية. عمان، الأردن.
- عبد الحميد، عبدالعزيز طلبة، شعير، إبراهيم محمد محمد إبراهيم ، والغول، ريهام محمد أحمد محمد ، و وشعيب، وليد أحمد محمود (٢٠١٧) فاعلية التعلم الترفيهي الإلكتروني في تنمية مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية لدى التلاميذ المكفوفين بمرحلة التعليم الأساسي "مجلة بحوث التربية النوعية: جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية (٤٧) ص ٢٣١ - ٢٥٤.
- عبد الشافي، دينا. (٢٠١٣) . المهارات الأساسية للتعليم والتعلم مدى الحياة تصور مقترح في إطار تحولات القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية - مصر ٢١(٢)، ص ١٤٦ - ١٨٦.
- عبدالعليم، هدى محمد عز الدين (٢٠١٢) اتجاهات طلاب الدبلوم العامة شعبة تعليم الكتروني نحو نمط الابحار في دراسة مقررات تقنيات التعليم، مجلة القراءة والمعرفة، (٨٩)٣، ص ٥٢٠-٥٥٥.
- عبدالعليم، هدى محمد عز الدين (٢٠١٤) أثر استخدام بعض أنماط الابحار في المحتوى الالكتروني على بعض مهارات التفكير الاساسية لدى طلاب الدبلوم العامة شعبة تعليم الكتروني " رسالة ماجستير غير منشورة، بمعهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة

العتيبي، مريم (٢٠١١) : أثر أنشطة الوسائط المتعددة على مهارات الاستماع والرضا في مقرر جامعي للغة الإنجليزية. رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الخليج العربي. المنامة.

العرب، شيماء ، سرور عز (٢٠١٠). تصميم برنامج تعليمي بنمطي الإبحار (الهرمي، والشبكي) لتنمية المفاهيم الأساسية لمنظومة الحاسب الآلي لدى طلاب الحاسب الآلي بكليات التربية النوعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة.

علام، صلاح الدين. (٢٠٠٧م) الاحصاء البارمترى واللابامترى في العلوم التربوية والنفسية الاسكندرية: دار الكتاب الجامعي.

علي، أشرف . (٢٠٠٩). برنامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية على التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة، وحدة التخطيط والمتابعة، مشروع تحسين التعليم الثانوي على الموقع الالكتروني

العمدة، علي علي عبدالنواب (٢٠١٤) أثر اختلاف نمط الإبحار (خطي - شبكي) في التعليم الإلكتروني على تنمية مهارات إدارة قواعد البيانات لدى أخصائي وحدة المعلومات والإحصاء بمدارس محافظة الفيوم. " العلوم التربوية - مصر (٢) ٢٢ ص ١٤٩ - ١٩٣.

الغامدي، صالحة هجاد علي محمد، (٢٠١٤) أثر التفاعل بين انماط الإبحار في المحتوى الإلكتروني و الاسلوب المعرفي على أداء مهارات الحاسب الآلي لدى طالبات الصف الاول ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة، الباحة.

الغديان ، عبد المحسن بن عبد الرزاق (٢٠١٠) أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة لمصادر مفتوحة ومصادر مغلقة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة. (١٧) ص ٣٢-٦٢.

فاتن فتحي عبد الله (٢٠٠٨). أثر اختلاف نمطي الإبحار في برنامج الوسائط الفائقة الكمبيوترية على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية واتجاهاتهن نحو مادة علم الاجتماع (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة المنصورة.

فارس، فارس (٢٠١٦) أثر اختلاف أدوات الإبحار فى المواقع التعليمية على التحصيل وتفضيلات الإستخدام لدى الطلاب منخفضى ومرتقى السرعة الإدراكية ، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج (٤٣) ص ١١٠-١٤٥

المالكي، سلمان سالم سالم (٢٠١١) أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة الاستيعاب السمعي بمادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.

مبارز، منال عبدالعال و فخري ، أحمد محمود (٢٠١٣) تعليم الإلكتروني (مفهومه - بيئاته - مقرراته - ادارته - تقويمه تطبيقاته المتقدمه، الرياض: دار الزهراء.

مجلي ، علي بن محمد بن علي (٢٠١١) : تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام الأنشطة القائمة على الترفيه لتنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، دراسة تجريبية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك خالد ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس .

محجوب، مصطفى محمد علي (٢٠١١) التفاعل بين أدوات الإبحار في برامج الكمبيوتر فائقة الوسائل ونمط التعليم وأثره على تنمية مهارات الطلاب في مقرر شبكات الحاسب، رسالة دكتوراه، كلية التربية- جامعة عين شمس.

المحمدي، عبد الله ومحمد، ماهر (٢٠١٠) ، فاعلية التعليم الإلكتروني المدمج في تدريس العلوم على استيعاب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASFP) ، (٢) ، ٤ . ص ٢٠١-٢٥٥.

محمود، حسن فاروق ، ومسعود، حمادة محمد (٢٠٠٧). أثر اختلاف تصميم نمط الإبحار في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط المتفاعلة ومستوى القابلية للتعلم الذاتي على تنمية مهارات الخدمة المرجعية الرقمية لدى طلاب شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية، مجلة تكنولوجيا التعليم، ١٧ (٤)، أكتوبر، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٥٥ - ١١٢.

المحناء، عايض بن ضاوي(٢٠٠٩) تطوير مهارات الاستماع و المحادثة بشكل تفاعلي لدى متعلمي اللغة الإنجليزية: دراسة تحليلية من واقع البيئة السعودية "مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - عمادة البحث العلمي (١١) ص ٢ - ٤٣.

مدكور، علي.(٢٠١٠).مهارات الاستماع وأثرها في التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الأول من المرحلة المتوسطة الإعدادية. مجلة دراسات تربوية ، ١٢(٤) ص ١-٤٤.

المزيد، محمد سليمان (٢٠١١). أثر اختلاف أنماط الإبحار في الألعاب الحاسب التعليمية على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الدبلوم الدراسات العليا، جامعة الملك عبد العزيز.

المعتصم، أميرة محمد و خميس محمد عطية (٢٠١١) أثر التفاعل بين أساليب الإبحار في المحتوى الإلكتروني القائم على الويب و أسلوب التعلم على تنمية التحصيل و زمن التعلم و القابلية للاستخدام لدى الطالبة المعلمة. "تكنولوجيا التعليم -مصر (١)٢١ ص ١٢٣ - ١٥٥.

المقبول، عثمان شائع. (٢٠٠٥). تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عدن.

المليجي ، عبد الملك طه وثناء (١٩٩٧). مستويات اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لبعض المفاهيم والمبادئ في ضوء نموذج جانبيه وعلاقة ذلك بقدرتهم على حل المشكلات. مجلة كلية التربية ببنها. (٧) ٨ ج ٢٧ ص ٣٢٠-٣٤١.

المهدي محمود سالم والخالدي، حمد بن حمد (٢٠٠٢). فعالية تنظيم المحتوى وفق نظريتي جانبيه الهرمية وراجلوث التوسعية في التحصيل الأكاديمي في العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. (١٩) ٤، ٥٥٩-٦٣٦.

النيهان ، موسى (٢٠٠٤) اساسيات القياس في العلوم السلوكية، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

نوبى، أحمد محمد (٢٠٠٥): فاعلية بعض أنماط تصميم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على التحصيل المعرفى وبعض مهارات إنتاج البرامج التليفزيونية التعليمي لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.

هنداوي، أسامة سعيد على ، مسعود، حمادة محمد ، محمد إبراهيم يوسف (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، القاهرة: عالم الكتب.

اليحي، سامى بن سلمان بن عبدالرحمن، و العليان، فهد بن علي (٢٠١٧) فاعلية القصص الرقمية فى تدريس مقرر اللغة الإنجليزية على تنمية مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدينة الرياض "عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، ١٨ (٥٧) ص ١ - ٨١.

ثالثاً- المراجع الأجنبية:

- Al-Yami, Salwa A. (2008). *The Effectiveness of Scaffolding Interactive Activities in Developing the English Listening Comprehension Skills of the Sixth Grade Elementary Schoolgirls in Jeddah*, master thesis, KING ABDULAZIZ UNIVERSITY, Department of Education and Psychology
- Buck, G,(1991).The Testing of listening Comprehension: An Introspective Study, **Language testing**.8,(1).PP.67-91.
- Chang, F. (2003). Information - Seeking on the world wide web: The effects of searching and browsing strategies an on Navigational patterns

- and mental models of Navigation in the world wide web environment. *Journal of Educational Technology*, 64 (9).23-45
- Eyuboglu, F. & Orhan, F. (2011 Jan). Paging and Scrolling: Cognitive Styles in Learning from Hypermedia. *British Journal Of Educational Technology*, (42)1. 50-65, Retrieved from ERIC database. (EJ927661)
- Holbrook, C. & Oliva, E. (2002). A process Model of Network Navigation, *Working Paper No. 1, Research Program on Marketing in Computer-Mediated Environments* [<http://colette.ogsm.vanderbilt.edu/>] Retrieved 2/1/2020
- Hsu, C. M., Yeh, Y. C., & Yen, J. (2009). Development of design criteria and evaluation scale for web-based learning platforms. *International Journal of Industrial Ergonomics*, 59(1), 90-95.
- Hsu, Y., Lin, H., Ching, Y., & Dwyer, F. (2009). The Effects of Web based Instruction Navigation Modes on Undergraduates Learning Outcomes. *Educational Technology and Society*, 12(1), 271-284.
- Lin, C. S. & Kuo, M. (2005). Adaptive networked learning environments using learning objects, learner profiles and inhabited virtual learning worlds. *Fifth IEEE International Conference on Advanced Learning Technologies* (ICAL T, 05), 116-118.
- Liu, M. C., Huang, Y. M., Kinshuk & Wen, D. (2013). Fostering Learners' Metacognitive Skills Of Keyword Reformulation in Image Seeking by Location-Based Hierarchical Navigation. *Educational Technology Research and Development*, 61(2), 233-254. Retrieved from, ERIC. (EJ997628)
- Miller,S & Janic, D. (2005),Exploring The Source Of Self –Regulated Learning ,*Journal Of Instructional Psychology*.27. 47-68.
- Minetou C, Chen S, & Liu, X (2011) Investigation of the Use of Navigation Tools in Web-based Learning:A Data Mining *Approach Teleoperators and Virtual Environments*, 7(4), 327-351
- Pashler H, McDaniel M, Rohrer .D, Bjork R(2009). Learning Styles: Concepts and Evidence, *Psychol Sci Public Interest.*;9(3):105- 109
- Paulo, D. & Anna, P. (1997). Understanding Navigation and Disorientation in Hypermedia Learning Environments, *journal International of Educational Multimedia and Hypermedia*, 6 (2). 173 - 185.
- Schank, R. C. (2013). *Lessons in learning, e-learning, and training: Perspectives and guidance for the enlightened trainer*. Pfeiffer
- Serce, F.C. (2008) Intelligent learning system for online learning, *Journal: International Journal of Hybrid Intelligent Systems*, 5(3) pp. 129-141.
- Smith, P. & Weidman, J. (1998). The effects Organization of Instruction on Cognitive Processing - **Eric: ED 295664**.

- Somyurek, S., Guyer, T., & Atasoy, B. (2008). The Effects Of Individual differences on learner's navigation in a courseware. *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 7(2), 61-81. Retrieved from, ERIC database. (ED501295)
- Surjono, Herman(2007) The design and implementation of an adaptive e-learning system, *The International Symposium Open, Distance, and E-learning* (ISODEL 2007), Denpasar, Indonesia, 13-15 November 2007
- Yang, J. & Chao, M. (2006). The Impact of three Navigation Models an students performance: A Case study of a Hypermedia - Based Vocational High school in Taiwan, *E - Journal of Instructional science and Technology*, 53, 61 - 78.